

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:

الموضوع:

أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والحديث السنة الثانية ابتدائي-أنموذجا

إشراف: د. سعيدي منال

إعداد الطالب (ة): سيدهوم حورية

لجنة المناقشة		
رئيسا	لخضر لعرايبي	أ.الدكتور
ممتحنا	عبد العالي بشير	أ.الدكتور
مشرفا مقرررا	سعيدي منال	أ.الدكتور

العام الجامعي: 1441-1442 هـ / 2019-2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ
وَيُدْخِلُ الْمَوْتَىٰ فِي الْحَيَاتِ
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ



شكر و عرفان

بسم الله الذي وهبنا القوة و الإرادة و الصبر لانجاز هذا العمل المتواضع ولا نملك

إلا

أن نتوجه بخالص الشكر إلى كل يد ساهمت في انجازه و إلى كل صاحب فكرة أو

رأي فتح

أمامنا آفاقا و مجالات أوسع للمعرفة ويسعدنا أن نتقدم بالشكر و التقدير

الفاضلة "سعيدة منال" الذي أشرفت على تأطيرنا وما تلقيناه منها من

إرشادات ونصائح وتوجيهات بكل صدق و إخلاص، فلهذا جزيل الشكر

كما أتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة و الزملاء دون استثناء



إهداء

إلى من رحل عنا في هذه السنة إلى من غاب عن عيني وبقي في قلبي إلى جدي رحمه
الله

إلى رمز الحنان والعطاء الدائم أُمي التي باركت كل صوت نطقته وكل حرف كتبته
إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة أبي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق
العلم

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

إلى رياحين حياتي وأخواتي

إلى من يفرحون لسعادتي ويحزنون لحزني إلى جدتي العزيزة وخالتي وأبنائها
إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أُمي إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

إلى من سعدت معهم ورفقتهم في دروب الحياة الحلوة

إلى صديقاتي.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيد المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديه وأستنا بسنته إلى يوم الدين، وبعد... .

-يقال أن العلم في الصغر كالنقش على الحجر، ويقصد من هذه المقولة الشهيرة أن العلم في الصغر يبقى خالداً ويطول أمده لهذا شبهوه بالنقش على الحجر، والفائدة من هذه العبارة وجوب اغتنام مرحلة الصغر لتحصيل المعارف والعلوم، بمنح هذه المرحلة كل الاهتمامات من طرف المختصين ومن طرف المنظومة التربوية الجزائرية في تكوين وتربية الأفراد خاصة المرحلة الابتدائية بهدف تطوير المجتمع وازدهاره، لذا وجب على المنظومة التربوية اتخاذ قرارات دقيقة خاصة بالبرامج التعليمية مع مراعاة سن التلاميذ ومستوى ذكائهم واستيعابهم للمعلومات. وقد تبنت الجزائر عدة مناهج وعرفت عدة إصلاحات من الاستقلال إلى يومنا هذا وتشمل هذا الإصلاح كل الأطوار كذلك طبق على المناهج والكتب المدرسية ودليل المعلم و الوثائق والمخططات السنوية و الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وذلك لضمان نتيجة ايجابية. لهذا فإن عملية الإصلاح التربوي أصبحت ضرورة يفرضها الواقع حالياً والعالم أيضاً.

و بما أن الجزائر دولة عربية فإن مادة اللغة العربية هي أول مادة تدرس وتعلم في المؤسسات إذ ن كان الاهتمام ببرامجها التعليمية واجب من خلال تعليم الحروف والتعبير الشفوي والكتابي و أن تكون نصوص القراءة قيمة ومواكبة للواقع الذي يعيشه التلميذ

ومن هنا نصوص التساؤلات الآتية

- 1- ما مدى تطبيق الجزائر للإصلاحات التربوية وما الأهداف التي تم تحقيقها من خلال هذه الإصلاحات.
- 2- ماهي أوجه التشابه والاختلاف بين كتابي السنة الثانية القديم والحديث من حيث المضمون؟
- 3- ما الجديد في مناهج كتب الجيل الثاني وما الفرق بين المناهج القديمة والحديثة؟

حاولنا الإجابة على التساؤلات من خلال دراسة مقارنة بإتباع منهجين هما: المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

سلكنا في هذا العمل خطة بحث مكونة من تمهيد وفصلين بعد المقدمة ثم خاتمة.

في الفصل الأول (نظري) وجاء موسوما بـ "الإصلاحات التربوية و تعليمية اللغة العربية" اشتمل على مبحثين في المبحث الأول درست " الإصلاحات التربوية في الجزائر" من أهم ما جاء فيه مفهوم الإصلاح التربوي، تاريخ الإصلاحات التربوية، الأهداف والمقاصد من هذه الإصلاحات ، أما المبحث الثاني فقد خصصته للغة العربية في الطور الابتدائي ومن أهم ما جاء فيه مفهوم المرحلة الابتدائية، تعليمية اللغة العربية، الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مقارنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث.

ثم يلي الفصل النظري فصل ثاني تطبيقي " دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والحديث للسنة الثانية ابتدائي" وهذا الفصل بعد الجانب التطبيقي والذي كذلك اشتمل على مبحثين: المبحث الأول درست مناهج اللغة العربية في التعليم الأساسي ومناهج الجيل الثاني أما المبحث الثاني وضعت مقارنة بين المنهجين ونتائج المقارنة، أوجه التشابه، وأوجه الاختلاف وأنهيت بحثي بخاتمة استخلصت أهم ما جاء في هذا العمل.

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع

أ- الذاتية:-اهتمامي وميولي لهذا البحث لأنه يستقطب اهتمام كل المختصين والباحثين في الميدان التربوي

-شغفي بمهنة التعليم وحب الاطلاع على كل جديد يطرأ عليها

ب- الموضوعية:- نظرة المجتمع الخاطئة وتحميل المعلم كل المسؤولية

-توضيح مفهوم الإصلاحات التربوية وكيفية العمل بواسطة المنهاج الجديد.

-معالجة موضوع من المواضيع المهمة في قطاع التعليم

-التعرف على ماهية التعليم قديما كيف كان والتذكير بكتب الجيل الذهبي

ومن هنا تأتي أهمية البحث وفائدته في

- 1-الوقوف على مدى تحقيق الإصلاحات التربوية من الأهداف المستوخاة منها
- 2-التطرق لإيجابية أو سلبية هذه الإصلاحات.
- 3-إبراز أهمية مهنة التعليم التي يُعتبر أرقى مهنة حيث تطمح إلى صناعة أجيال محبة للتقدم وحب الاستطلاع

- 4- تطوير مناهج اللغة العربية وأساليب تعليمها كونها لغة القرآن الكريم.
- 5-اللغة العربية هي المادة الأولى التي يتعلمها التلميذ وهي لغة التعليم ككل.
- 6- إبراز أهمية إستراتيجية التدريس الحديث التي تسعى الجزائر إلى تحقيقها على مستوى قطاع التعليم

ولقد سعينا من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1-السير على درب الباحثين السابقين واستكمال جهودهم مع إبراز كل ما هو جديد في هذا الموضوع
 - 2-معرفة مدى تطبيق الإصلاحات التربوية على تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي وتبيين الفرق بين التعليم بالمنهاج القديم والمنهاج الحديث
 - 3-تسليط الضوء على نقاط التشابه والاختلاف بين المنهاجين القديم والحديث مع إبراز التغيرات التي طرأت على كلا المنهاجين
 - 4-التعرف على واقع النظام التربوي من خلال مراحل الإصلاحات التي مرت عليها الجزائر من الاستقلال إلى يومنا هذا
- من المراجع التي استعنت بها: "المدرسة في الجزائر" لعبد القادر فضيل.
- "تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية " ل:عبد الرحمن هاشمي و حسن عطية.
- "مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها" لمحمد إبراهيم الخطيب

- المنشورات الوزارية- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية ابتدائي- الكتاب القديم والكتاب الحديث
حاليا (الجيل الثاني)

من الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا

-الوضع الذي تمر به البلاد في هذه الآونة وغلق الجامعات مما أدى إلى صعوبة استكمال هذا البحث
من عدم توفر الكتب والتواصل مع الأستاذة المشرفة

-عدم العثور على الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الأساسي والمخططات السنوية ودليل المعلم.

و في الختام أتمنى أن أكون قد وفقت في هذا البحث ولا يفوتني أن أشكر الأستاذة المشرفة "سعيدة
منال" التي كانت توجيهاتها خير دافع ومرشد لإتمام هذا العمل خصوصا في الوضع الحالي.

وأسأل الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين.

سيدهوم حورية

تلمسان 29-08-2020

تمهید

من الطبيعي جدا في هذه الحياة تغير وتطور بعض الوسائل البديهية خصوصا مع تطور العلم والمعرفة، إذ كل تجديد يهدف إلى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في شتى المجالات.

"ويعد مفهوم الإصلاح التربوي من المفاهيم المركزية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويعد من أكثر المفاهيم شيوعا وتداولاً في الأدبيات التربوية المعاصرة لا سيما في نصف الثاني من القرن العشرين، وقد يأتي الإصلاح في شكل تجديلات وتعديلات جزئية وقد يتم في صورة تغيرات جذرية تناول جميع العوامل التي تتعلق بالوضعية التربوية بما تنطوي عليه من سياسات وأهداف وعناصر مختلفة"¹

لجأت المجتمعات إلى التغير في المناهج الدراسية وإصلاح النظام التربوي الخاص بكل دولة من أجل التأقلم مع هذا التطور وبناء مجتمع المعرفة

"إن عملية الإصلاح التربوي ضرورة فرضتها بالدرجة الأولى الأوضاع التعليمية السابقة والالتحاق بركب الدول المتطورة بالدرجة الثانية، هذا من جهة والوصول إلى تحقيق الأهداف السامية والفعالية القصوى من العملية التربوية من جهة أخرى، وعلى هذا تؤكد الحاجة في بلادنا اليوم على إحداث تغيرات في المنظومة التربوية قصد تحسينها حتى تواكب التحولات الداخلية"²

إن المجتمع الجزائري عرف تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية عميقة فتحت له المجال للتقدم والبحث، ولأن قطاع التربية والتعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات التي تهتم بها الدولة، وعليه اتخذت الجزائر قرارها بإصلاح المنظومة التربوية ذلك بإعادة صياغة المضامين والمقررات التعليمية بطريقة أفضل مما كانت عليه سابقا

¹ زمام نور الدين وأفرج الله صورية، "تقويم مردود إصلاح المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 19، جوان 2015، ص 283

² حفصة جرادى ومبروك قسيمة، "الإصلاح التربوي في الجزائر"، جامعة الأغواط، ص 02.

"وفي هذا السياق يتناول هذا البحث أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث السنة الثانية ابتدائي أ نموذجاً"

و يُعد الموضوع من المواضيع التي كثرت حولها التساؤلات مما أدى إلى ظهور اهتمام من قِبَل الباحثين وكذا الاجتماعيين

انطلاقاً من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة تاريخ الإصلاحات التربوية في الجزائر وأثر هذه الإصلاحات على تعليمية اللغة العربية.

الفصل الأول: الإصلاحات التربوية و تعليمية اللغة

العربية

المبحث الأول: الإصلاح التربوي في الجزائر

المبحث الثاني: تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

المبحث الأول: الإصلاح التربوي في الجزائر

أولاً: مفهوم الإصلاح التربوي:

يعتبر الإصلاح التربوي حاجة ضرورية في حياة الأمم نظراً لأهميته على الصعيد التعليمي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي حيث يعرفه الباحثون " بأنه النظر في النظام التربوي القائم بما في ذلك النظام التعليمي ومناهجه من خلال إجراءات الدراسات التقييمية ثم البدء في عملية تطوير و فق مقتضيات المرحلة الراهنة والرؤى المستقبلية للنظام التربوي في هذه الحالة تكون الاتجاهات العالمية ومظاهر التجديد التربوي من أهم الأمور التي توضع في الاعتبار"¹

و يمكن النظر للإصلاح التربوي على أنه التعديل في مكونات وعناصر التعليم في كل مرحلته ويحتاج إلى التخطيط و المعاينة من طرف لجنة مختصة حتى يكون هذا الإصلاح ذا منفعة والاستفادة منه مستقبلاً

" ويرتبط مفهوم الإصلاح بمفاهيم متعددة منها التجديد، التغيير، التطوير أو التحديث ويشير مفهوم الإصلاح التربوي إلى أنه عملية التغيير في النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن، وغالباً ما يتضمن هذا المفهوم معاني اجتماعية اقتصادية وسياسية ذات تأثير على إعادة توزيع مصادر القوة والثروة في المجتمع"²

يشير مفهوم الإصلاح التربوي إلى أنه التغيير في النظام التعليمي قصد التجديد في المردود التربوي وأساليب التدريس وغيرها في ظل مجموعة من الأهداف والمبادئ المرتبطة بالتقدم والتطور الحاصل في مجتمعات الدول المتطورة حيث يعتبر مصدر للقوة والسلطة والنفوذ.

¹ أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، "معجم المصطلحات التربوية"، دار عالم للكتب، القاهرة، مصر، ط3، 2013، ص32.

² عبد الله بن السنبل، "التربية في الوطن العربي على مشارف ق21"، المكتب الجامعي الإسكندرية، مصر، ط1، 2002، ص202.

" ويعني الإصلاح السعي إلى تطوير النظام التربوي وإعادة بناء المناهج وتحديث الوسائل وأساليب العمل، مما يستجيب للحاجات المتجددة والتغيرات المتلاحقة، والتحويلات العميقة، وعملية الإصلاح وفق هذا المنظور لا تهدم البناء القائم وإنما تسعى إلى تحسنه وإضافة ما تأكدت ضرورته واشتدت الحاجة إليه"¹

إن عملية الإصلاح التربوي تعني إدخال تعديلات على النظام التربوي وتحديد مناهجه الدراسية والوسائل التعليمية والتقييم حيث يكون شاملا لكل عناصر العملية التَّعليمية التَّعلمية من أجل تحسين النظام والمؤسسات واستدراك النقص الموجود على المنظومة التربوية.

ثانيا: تاريخ الإصلاحات التربوية في الجزائر:

مرت الجزائر بعدة مراحل للإصلاحات أهمها تلك التي بعد الاستقلال:

" إن التعليم في مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر كان تعليما مزدهرا تتكفل به فئات الشعب الجزائري بكل الوسائل والآليات المتوفرة سواء من هبات وعطايا أو الوقف الإسلامي أو الصدقات الممولة من الزكاة، لتقدم لدور العلم والعبادة في المساجد والزوايا والكتاتيب"²

لقد كانت التربية في الجزائر منتشرة بكثرة شملت كل البلاد من شمالها إلى جنوبها حيث كانت معروفة بالكتاتيب والزوايا القرآنية، لكن الاستعمار الوحشي أراد القضاء على ثقافة الشعب الجزائري، إلا أنه اصطدم بمقاومة شعبية قوية استطاعت أن تحافظ من خلالها على الثقافة الوطنية عن طريق دعم الشعب للكتاتيب القرآنية والمدارس الحرة التي كان لها فضل كبير في تكوين أجيال واعية ومحافظه على الانتماء الروحي الحضاري

¹ عبد القادر فضيل "المدرسة في الجزائر"، دار الجسور للنشر، الجزائر، ط1، 2009، ص62.

² أبو القاسم سعد الله، "تاريخ الجزائر الثقافي"، دار العرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1998، ج1، ص262.

وبعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها أمام وضع اجتماعي وثقافي منهار حيث انتشر الجهل والأمية ولكن الجزائر كان لها إيماننا بدور التربية والتعليم في تقدم وتطور الأمم حيث عملت من أجل بناء منظومة تربوية جزائرية حيث أدخلت عدة إصلاحات من سنة 1962 إلى يومنا هذا.

"لقد كان على الجزائر أن تواجه فور الاستقلال مخ لفات الاستعمار الفرنسي بما فيه بناء الدولة الجزائرية القوية، القدرة على تسييرها و إعادة بناء نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وخاصة التربوية. ونظرا لصعوبة الأوضاع وتشعب المشاكل، لم تعرف أية إصلاحات جديدة صريحة، إلا بعد سبعة سنوات من الاستقلال"¹

عرفت الجزائر غداة الاستقلال مجموعة من العراقيل في الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية بسبب ما خلفه الاستعمار الفرنسي من مشاكل عرقلت كل عمليات الإصلاحات

نلخص أهم مراحل الإصلاح التربوي في الجزائر في:

المرحلة الأولى: 1962- 1970:

لقد واجهت الجزائر غداة الاستقلال مشاكل كثيرة أهمها تفشي اللغة الفرنسية بين الناس و الازدواج اللغوي

حيث كانت البداية بإجراءات تخص السيادة الوطنية ومن أهمها:

- ترسيم تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في مناهج التعليم.

- توجيه العناية لدروس التاريخ وتصحيح مسار تدريس هذه المادة.

- تكثيف الجهود الرامية إلى توفير إطارات التعليم التي كان توفيرها يشكل عبئا ثقيلا على الدولة نتيجة الفراغ الذي تركه المعلمون الفرنسيون المرحلون

¹ رابح توكي، "أصول التربية والتعليم"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990، ص149.

-إبطال العمل بلقوانين والإجراءات المدرسية التي تتعارض مع السيادة"¹

لقد أوّلت الجزائر أهمية كبيرة للغة العربية والتربية الإسلامية ومادة التاريخ في جعلها مواد أساسية تدرس في المؤسسات التربوية لأنها تعبر عن رموز السيادة الوطنية وكما قامت بإنشاء مدارس التعليم الابتدائي وتجهيزها ثم نصت على إبطال قوانين التي تركتها فرنسا أثناء الاستعمار.

المرحلة الثانية 1970-1980 :

" لقد شهدت المنظومة التربوية عدة عمليات أهمها: تقسيم التعليم إلى ثلاث مستويات: التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ثم عرفت الفترة الممتدة من 1970 إلى 1980 إعداد مشاريع إصلاحية كمشروع 1973 ووثيقة إصلاح التعليم سنة 1974 وهو الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي"²، في هذه المرحلة وقبل تطبيق النظام الأساسي اكتفت الجزائر بثلاث مستويات فقط، المرحلة الابتدائية مدتها ست سنوات، أما المرحلة المتوسطة كانت مدتها أربع سنوات ثم المرحلة الثانوية وخصصت لها ثلاث سنوات. بقي سير الإصلاحات التربوية بطيئا، إلا أنها أعدت مشاريع لإصلاح التعليم وتعميم التعليم الأساسي ولقد تميزت هذه المرحلة بالخصائص التالية:

- "تجديد المضامين والطرق التعليمية بالتعميم التدريجي للتعليم المتعدد للشعب بهدف تحضير

شروط التنمية العلمية للبلاد.

-استخدام ميكانيزمات فعالة لتوجيه التلاميذ خلال مسارهم الدراسي.

¹ عبد القادر فضيل ، المرجع السابق، ص27.

² وزارة التربية والتعليم: "وحدة النظام التكويني في الجزائر"، 2005، ص18.

- جعل وسائل التعليم والمضامين التعليمية منسجمة مع انشغالات المحيط وبالتوازي مع العمليات التحضيرية للإصلاح فقد شهدت هذه المدة قرارات مست هيكلية المنظومة في كل الأطوار التعليمية كما مست القطاعات المرتبطة بالشهادات والتكوين".¹

" في المدرسة الابتدائية يدرس التلميذ 6 سنوات مع اجتياز امتحان الدخول إلى السنة الأولى أما في المرحلة المتوسطة حيث جمعت أكماليات التعليم المتوسط كل أنواع التعليم التي تؤدي إلى الأول ثانوي وتنتهي باجتياز شهادة الأهلية للتعليم المتوسط وتدوم 3 سنوات ثم مرحلة التعليم الثانوي يدوم 3 سنوات وينتهي باجتياز مختلف شعب البكالوريا التي تؤدي إلى الجامعة ويمتحن التلاميذ في الرياضيات والعلوم والآداب"²

إن أهم ما ميز هذه المرحلة هو تنويع المرحلة المتوسطة بنيل (شهادة التعليم العام) BEG

والالتحاق بالمرحلة الثانوية، ثم امتحان الحصول على شهادة البكالوريا والتي تمكن المتحصل عليها من الالتحاق بالتعليم الجامعي والمدارس العليا

المرحلة الثالثة من 1981-1990*

إن النظام التربوي في الجزائر في هذه المرحلة وضع عدة مبادئ للإصلاح التي تم تنصيبها بموجب الأمر " 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 المتعلق بتنظيم التربية والتكوين وبأفاق جديدة ارتكزت على جزأته وديمقراطيته ومجانيته لمدة 9 سنوات دراسية" ومن أهم مبادئه:

- " دراسة اللغة العربية بحيث يتقنون التعبير بها مشا فهة وتحريرا التي تعتبر عاملا من عوامل شخصيتهم القومية التي تزودهم بالمعارف واستيعاب مختلف المواد كما تتيح لهم التجاوب مع محيطهم.

¹ وزارة التربية والتعليم، المرجع السابق، ص 19

² المرجع نفسه ، ص 20.

-تعلّما يتضمّن الأسس الرياضيّة والعلمية يمكنهم من اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد

-دراسة الخطط الإنتاجية وتربية التلاميذ على حسب العمل عن طريق ممارسته وهذا التعليم الذي تم على الأخص في المعامل و وحدات الإنتاج تمكنهم من اكتساب معلومات عامة حول عالم الشغل ويعدّهم للتكوين المهني ويهيئهم للاختيار الواعي لمهنتهم.¹

و من هنا نستنتج أن هذا القرار صادر بتاريخ 16أفريل 1976 كان له هدف تنمية شخصية الأطفال و المواطنين و إعدادهم لعالم الشغل وتنشئة أجيال محبة لوطنها واكتساب معارف عامة وعلمية وتكنولوجية السير على قوانين الدولة الجزائرية واحترام العدالة.

- "أسس العلوم الاجتماعية ولا سيما المعلومات التاريخية والسياسية والأخلاقية والدينية ويهدف إلى توعية التلميذ بدور ومهمة الأمة الجزائرية والثورة ورسالتها بالقوانين التي تحكم التطور الاجتماعي كما يهدف إلى إكسابهم السلوك والمواقف للقيم الإسلامية

-تعليم اللغات الأجنبية بحيث يتاح للتلاميذ الاستفادة من الوثائق البسيطة المحررة بهذه اللغات والتعرف على الحضارات الأجنبية وتنمية التفاهم بين الشعوب"²

كذلك نص هذا القرار على توعية المتعلمين بأهمية ثقافة الشعوب الأخرى وتعلم لغات غير اللغة العربية حتى يسهل التعامل مع الدول الأخرى دون نسيان ما مرت عليه الجزائر من استعمار ودور الشهداء والمجاهدين في تحرير الوطن والتمسك بالعقيدة الإسلامية.

المرحلة الرابعة 1991 – 2002

¹ الجريدة الرسمية، "وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، التعليم الأساسي مهمته و أهدافه"، العدد33-23 أفريل 1976، ص 535.

² الجريدة الرسمية، المرجع نفسه، ص 535.

"إن هذه المرحلة كانت امتدادا لسابقتها بالعمل بالنظام التربوي وفق المدرسة الأساسية ذات التسع سنوات الإجبارية بأطوارها المختلفة والتي تختم فيها الدراسة بامتحان شهادة التعليم الأساسي

BEF شهادة التعليم الأساسي¹ "

تقوم هذه المرحلة بانجاز جميع الدراسات والأبحاث التي تهدف إلى تحسين الخدمة التربوية و إلى رفع مستوى الأداء التربوي في كل مواد التعليم الأساسي والثانوي وذلك من خلال :

"-تحليل الانسجام الداخلي والخارجي للمواد

-تكييف وتحديد المناهج التقنية والطرق التربوية

- تنشيط دور وسائل الإعلام وإدماج التقنيات الجديدة في التعليم والتعلم.

-البحث في مجال سيكولوجية التعلم والاكساب وفق منظور تعليمي مستقبلي.

-التقييم المستمر للنشاط التربوي في جميع أشكاله(الوسائل، الطرائق، النتائج)²

ورثت الجزائر المستقلة منظومة تعليمية هجينة بين التعليم الفرنسي والجزائري حيث نصبت أول لجنة

وطنية لإصلاح التعليم في الجزائر مهمتها الإعداد لمنظومة تعليم وطنية تتماشى مع الهوية الجزائرية

بعيدا عن ما تم توارثه عن المستعمر الفرنسي

المرحلة الخامسة من 2003 إلى يومنا هذا: *

تمّ تطبيق المقاربة بالكفاءات في المنظومة الجزائرية:

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، " النشرة الرسمية للتربية الوطنية المديرية الفرعية للتوثيق"، المدرسة الأساسية المندجة (عدد خاص)1996، ص2

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، " النشرة الرسمية للتربية الوطنية"، العدد353، جوان1992، ص6.

إن المقاربة بالكفاءات مبنية على منطق التعلم المتمركز على نشاطات واستجابات التلميذ الذي يواجه وضعيات إشكالية، فالمهم ليس في تلقين التلميذ معارف فحسب بل أيضا وبالخصوص في استعمال قدراته في وضعيات يومية تنطبق على حياته وتساعد على التعلم بنفسه¹

تعد المقاربة بالكفاءات إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية وعلى أساسها تم بناء مناهج جديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2003-2004 حيث يصبح التلميذ العنصر الرئيسي في العملية التعليمية وأهم ما جاء في تطبيق المقاربة بالكفاءات:

"إدراج السنة التحضيرية في منطق المادة الهيكلية الجديدة للنظام مع السعي إلى تعميمه على الأطفال البالغين 5 سنوات أما طور الابتدائي فإن مدته تقلصت من 6 سنوات إلى خمس سنوات واستخدام مادة تعليمية جديدة تحمل اسم التربية العلمية التكنولوجية حيث تدرس ابتداء من أولى ابتدائي كما تشمل اللغة الفرنسية تدرس ابتداء من السنة الثالثة وكذلك التحلي عن مفهوم البرنامج والانتقال إلى مفهوم المنهاج ، إذ أن الأول عبارة عن معلومات ومعارف التي يجب تلقينها خلال مادة معينة، بينما الثاني يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها المتعلم تحت إشراف مسؤولية المدرسة."²

إن عملية الإصلاح شرعت ابتداء من سبتمبر 2003 وشملت المدرسة الابتدائية والمتوسطة حيث قلصت سنوات الدراسة في الابتدائي وزيادتها في المتوسط إلا أنها واجهت مشكلة الاكتظاظ في المتوسطات لاجتياز كلا الدفعتين 1996/1997 امتحان شهادة التعليم الابتدائي.

"لقد تغيرت مكانة المدرس البيداغوجية ودوره لأن مكانة التلميذ تغيرت حيث أصبح في قلب العلاقة البيداغوجية وانتقلت موارد المعرفة إلى خارج المدرسة وتضاعفت مصادرها فانتقل المدرس من

¹ حديدان صبرينة ومعدن شريفة، "مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد6، 2011، ص202.

² نصيرة سالم ونالي جمال، "الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم للإصلاح؟"، جامعة الجلفة ومسيلة، 23 أفريل 2013، ص56.

دور الناقل الوحيد للمعرفة إلى الوسيط والموجه وما عليه إلا أن يتحرر من مستلزمات المواد الدراسية المنفردة وتبني مقاربات تعدد المواد وتداخلها¹

تسعى المقاربة بالكفاءات إلى منح التلميذ الأولوية في البحث والاستفسار عن المعارف والمعلومات فحين أن المعلم يصبح موجه ومسير للتلميذ فقط.

إصلاح الجيل الثاني 2016-2017

لقد دخل مفهوم جديد على المنظومة التربوية الملقب منه؟

"إصلاحات الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات والذي شرع في تنفيذه مع الدخول المدرسي 2016-2017 بدءا بالسنتين الأولى والثانية من الطور الابتدائي باعتبارها الركيزة الأساسية لبناء الهرم التربوي وكذلك السنة الأولى متوسطة كمرحلة أولى وعلى أن يتواصل إلى غاية 2019 ويعمم على باقي المستويات.²"

من أهم مبادئ الجيل الثاني:

أ- الشمولية: الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية ثم حسب الأطوار والسنوات قصد الانسجام العمومي

ب- الانسجام: يهدف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج وتكوين وتنظيم المؤسسات التربوية على وجه الخصوص

ج- المقروئية: التي تستلزم البساطة والوضوح والدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.

د- الوجاهة: أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

¹ وزارة التربية الوطنية: "المرجعية العامة للمناهج"، 23 يناير 2008، ص23

² بن كريمة بوحفص: "الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار؟"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص21.

هـ-قابلية التقويم: أي احتواء معايير قابلة للقياس.¹

إن إصلاح التربية والتعليم من الأمور المهمة خاصة أن المجتمع في تطور دائم ومستمر بحيث يخضع للتغيرات تفرضها عوامل داخلية وخارجية. والجزائر واحدة من هذه الدول التي أولت النظام التربوي خلال السنوات القليلة الماضية إصلاحا شاملا مس مختلف مستويات التعليم، وعمدت إلى إدخال طريقة المقاربة بالكفاءات، والتي لا تزال تحتاج إلى المزيد من التوضيح من أجل تطبيقها الأمثل في العملية التعليمية حتى تؤتي أهدافها.

ثالثا: الأهداف والمقاصد من الإصلاح التربوي

من المسلّم به عالميا أن المناهج المدرسية تخضع دوريا إلى الإصلاح والتعديل.

1- "إعادة الاعتبار لمهنة التعليم وجعلها في طليعة المهن، بإحاطتها بالرعاية الكاملة المادية والمعنوية والبيداغوجية.

2-مراجعة المناهج والمحتويات التعليمية بشكل علمي يضمن لها انسجاما مع الأهداف المستوخاة و إعادة بناء هذه المحتويات وفق التدرج المنهجي يراعي فيه قدرات المتعلمين وحاجاتهم والتكامل الوظيفي بين المعارف والمهارات.²

توفير متطلبات التعليم الضرورية ماديا ومعنويا وبيداغوجيا وإعادة بناء المناهج الدراسية وتوفير الوسائل الضرورية اللازمة مع مراعاة قدرات التلاميذ في الاستيعاب حتى تكون البرامج متوازنة مع سن وذكاء المتعلمين

3- "التجديد والتوسع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي .

4- بروز حاجات جديدة في المجتمع وتطلعات جديدة في مجال التربية.

¹ المرجعية العامة للمناهج: "اللجنة الوطنية للمناهج"، 2016، ص02.

² عبد القادر فضيل، "المدرسة في الجزائر"، دار الجسور للنشر، الجزائر، ط1، 2009، ص64.

5- مستلزمه ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي¹

تكوين علاقة قوية بين التعليم والمنظومة الاجتماعية والاقتصادية.

6- ضبط وثيرة العمل الدراسي اليومي والأسبوعي وفق دراسة علمية وتقنية واجتماعية تحدد الوعاء الزمني المتلائم وتضمن التوازن بين القدرات واستيعاب المتعلم²

يعد الإصلاح التربوي رد فعل حضاري لمواجهة الأزمات التعليمية التي تواجهها المجتمعات لهذا فإن أهميته تكمن في تحسين النظام التعليمي وطرائق التدريس.

¹ بن كريمة بوحفص "الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم خيار"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد 36، الجزائر 2017/12/11، ص21.

² عبد القادر فضيل " المدرسة في الجزائر"، ص21.

المبحث الثاني: اللغة العربية في الطور الابتدائي

أولاً: المرحلة الابتدائية:

1- مفهوم المرحلة الابتدائية: " هي تلك المرحلة التي يمر التلميذ من سن 6 إلى 11 سنوات كما في

معظم بلدان العالم، وأن التعليم الابتدائي في كل أمة يتطلع بمسؤولية تربية الغالبية العظمى من المواطنين وإعدادهم للحياة، وعلى مقدار نجاح المدرسة الابتدائية في أداء وظيفتها يتوقف مستقبل البلاد ويعتبر التعليم الابتدائي هو الأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى، وبذلك فإن التعليم الابتدائي يقدم الخطوة الأولى لتربية الطفل"¹.

إن المدرسة الابتدائية هي التي تكفل الطفل من سن التمدرس 5 سنوات فهي تعتبر مؤسسة تربوية تحمل مسؤولية النمو العقلي وتؤمن لهم اكتساب الخبرات والمهارات والتي تسمح لهم بالتهيؤ للحياة داخل المجتمع ولذلك يعتبر التعليم الابتدائي المرحلة الرئيسية في حياة الأطفال.

- "وتعتبر المرحلة الابتدائية أول مرحلة من النظام التعليمي في الجزائر، يبلغ سن التلميذ في أغلب الأحيان عند الالتحاق بالطور الابتدائي خمس سنوات من عمره ويبقى في هذا الطور خمس سنوات وبعد ذلك ينتقل إلى المرحلة المتوسطة وهي ثاني مرحلة من مراحل التعليم العام، ويكون هذا بعد نجاحه في شهادة التعليم الابتدائي"²

إن الجزائر كباقي الدول تعتبر المدرسة الابتدائية أولى مراحل التعليم والتي يبدأ بها الطفل في سن 5 أو 6 سنوات ثم يجتاز امتحانا لينتقل إلى المرحلة المتوسطة في سن 11 سنوات.

-وهي منظمة في ثلاثة أطوار منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ونمو التلميذ وهي:

¹ بامشوش سعيد وعبد الجواد نور الدين، "التعليم الابتدائي"، دار الفصيل، الرياض، ط1، 1980، ص21.

² صالح الحثروبي: "الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي"، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2012، ص22.

أ/الطور الأول: من طور التعليمات الأولية ويشمل سنتين الأولى والثانية وفيه يرغب التلميذ في التعلم والمعرفة.

ب/الطور الثاني: يشمل السنتين الثالثة والرابعة وفيه يتحكم التلميذ باللغة العربية عن طريق الفهم المنطوق والمكتوب.

ج/الطور الثالث: يخص السنة الخامسة وفيه يتحكم التلميذ في القراءة والكتابة.¹

ثانيا: تعليمية اللغة

1- مفهوم التعليمية:

لغة: " من عَلِمَ عِلْمًا وَعَلِمَ وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا: عَرَفْتُهُ، قال ابن بري: تَقُولُ عَلِمَ وَفَقَّهَ أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ".²

"ومنه عَلَامَةٌ وَعَلَامٌ وَعَلِيمٌ وَتَعَلَّمَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ - وَتَعَلَّمَ: أَي عَالِمٌ وَتَعَلَّمْتُ: أَي اَعْلَمْتُ وَعَالَمَنِي فَعَلَّمْتُهُ: غَالَبَنِي فِي الْعِلْمِ فَعَلَّبْتُهُ. وَأَنَا مُعْتَلِمٌ عِلْمُهُ: أَي عَالِمُهُ وَيَكُونُ الْمُعْتَلِمُ السَّائِلُ أَيْضًا كَالْمُعْتَرِفِ".³

و"عَلِمَ الرَّجُلُ يَعْلَمُ عِلْمًا إِذَا صَارَ أَعْلَمَ وَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا عَرَفْتُهُ وَعَلِمْتُ (الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا) شَفَّتَهُ أَعْلَمَهَا عِلْمًا وَرَجُلٌ عَالِمٌ أَي عَالِمٌ جَدًّا".⁴

¹ صالح الحشوي، المرجع السابق، ص 23.

² ابن منظور: "لسان العرب"، دار صادر للطباعة بيروت، لبنان، ط4، 2005، مادة عَلِمَ، باب العين فصل الميم، ص263.

³ إسماعيل بن عباد، "المخيط في اللغة" تحقيق محمد حسن آل ياسين، دار عالم للكتب بيروت، لبنان، 1997، ج2، مادة عَلِمَ، ص 59

⁴ الجوهري: "معجم الصحاح"، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط3، 2008، مادة عَلِمَ، ص738.

عَلِمَ: العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره من ذلك العلامة ويكون مُعَلِّمًا خلاف المِجْهَلِ والعِلْمُ نقيض الجهل وتعلمت الشيء أَخَذْتُ عِلْمَهُ.¹

تعريف التعليمية اصطلاحاً:وردت عدة تعريفات من بينها تعريف سميت: "هي خلاصة مكونات وعلاقة بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وهو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة."²

التعليمية مفهوم مرتبط بالمواد الدراسية وكيفية تدريسها بواسطة مجموعة من الوسائل والطرائق البيداغوجية أي تدرس نشاط التعليم والتعلم .

- و يعرفها الباحثون: "بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي."³

أي أن التعليمية هي علم يدرس التعليم من حيث محتوياته وطرائقه ونظرياته دراسة علمية تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة التي يسعى للوصول إليها.

- "التعليمية la didactique وتعني طريقة التدريس أو ما يسمى بالعملية التعليمية التعليمية، وتجمع هذه العملية بين طرفين هما: المعلم والمتعلم ومن تم تبني العملية الديدداكتيكية على المداخلات والعمليات والمخرجات والتعددية الراجحة وقد تكون المداخلات أهدافاً أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات التربوية الجديدة المعترف بها رسمياً ويعني هذا أن الديدداكتيك تعتمد على الأهداف أو الكفايات من ناحية أولى والمضامين والطرائق والوسائل الديدداكتيكية من ناحية ثانية."⁴

¹ أحمد ابن فارس: "مقاييس اللغة" تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999، ط1، المجلد2، مادة عَلِمَ، ص159.

² محمد صلاح الخثروني: "الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي" دار الهدى، الجزائر، ط1، 2012، ص127.

³ محمد الدريج: "تحليل العملية التعليمية"، قصر الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 2000، ص13.

⁴ جميل حمداوي، "البيداغوجيات المعاصرة"، مكتبة المنقذ، د، بلد، ط1، 2017، ص11-12.

ويتضح من خلال ما سبق أن التعليمية تهتم بكل ما له علاقة بمجال التربية والبيداغوجيا يتم من خلالها تحديد العلاقة بين مكونات العملية التعليمية والكشف عن أبعادها.

2- أركان العملية التعليمية :

تنطلق العملية التعليمية من مجموعة من خمسة أساسيات وهي:

1- المتعلم: يعد المتعلم أهم عنصر في هذه العملية التعليمية وهو المستهدف منها وعليه تبنى الأهداف "يملك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات، فهو مُهيأً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم"¹

لذلك وجب معرفة عينة المتعلمين من هم؟ صغاراً أم كباراً؟ و ما هو مستواهم المعرفي وما هي خصوصياتهم النفسية و الاجتماعية وخصائصهم كجماعة من المتعلمين يضمهم قسم واحد؟² لا يمكن أن توجد عملية تعليمية دون أن يكون هناك متعلم (تلميذ) والذي يمتلك الرغبة في التعلم والمعرفة والاكساب حيث أنه كلما ازدادت قدرات الطالب لتلقي العلم تزداد فرصة النجاح. لذلك وجب مراعاة مستواهم المعرفي، نسبة ذكائهم، والحالة النفسية، الراحة والطمأنينة داخل القسم والتلاحم مع زملاءه.

2- المعلم: وهو ثاني عنصر أساسي في هذه العملية والركيزة الرئيسية لإنجاح عملية التعليم، حيث أنه يلعب دوراً كبيراً في التأثير على المتعلمين وتمسكهم بالمواد المدرسة.

¹ أحمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص142.

² بشير أبرير، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديث"، الأردن، ط1، 2007، ص10

فإن المعلم مهياً للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار.¹

3- المنهاج:

لغة: "من نَهَجَ والنَّهَجَ الطريق الواضح كالمَنْهَجِ والمنهاج وأنْهَجَ ووضَّحَ و أوضحَ والطريق سلكه و استنهج الطريق صار نُهَجًا".²

"النَّهَجُ الطريق الواضِحُ، وكذلك المنهج والمنهاج، وأنْهَجَ الطريق، أي استبان وصار نهجا واضحا بينا، قال يزيد بن الخداق العبدي

ولقد أضاء لك الطريق وأنْهَجْتُ سُبُلَ المسالكِ والهْدَى تُعدي

أي تعين وتقوى ونهجت الطريق إذ أبنته وأوضحتُه".³

"نهج النون والهاء والجيم أصلا من متباينان: الأول النهج الطريق ونَهَجَ لي الأمر أوضحه، وهو مستقيم المنهاج والمنهج الطريق أيضا وجمع مناهج".⁴

قال الله تعالى (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً و مِّنْهَاجًا)⁵ ويعني المنهاج في هذه الآية الوسيلة المحددة للوصول إلى غاية محددة وطريق بَيِّن والسُنن والطرائق.

¹ أحمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، ص142.

² فيروز الأبادي، "معجم المحيط"، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، ط1، 1997، باب الجيم، فصل النون، ص2018..

³ الجوهري، "الصحاح"، مادة نهج، ص1071.

⁴ ابن فارس "مقاييس اللغة"، المجلد2، مادة نَهَجَ، ص528.

⁵ سورة المائدة الآية-48- رواية ورش عن نافع، جزء 24.

اصطلاحاً: كما يطلق عليه المقررات الدراسية أو المحتوى التعليمي التي تحددها وزارة التربية بواسطة مختصين مع مراعاة العمر والفرق في القدرات التعليمية ونسبة الذكاء والاستيعاب.

"ويتمثل المنهاج في كل ما يمكن تعليمه وتعلّمه وهو جملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر"¹

وكما أن المنهاج يحوي كل ما هو موجود في الكتاب المدرسي من نصوص للقراءة وقواعد نحوية وصرفية وأنشطة ووضعيات مستهدفة... الخ

4- الطريقة: نجاح العملية التعليمية مقترن بمجموعة من الأدوات التي تسير العملية التعليمية، فالتلميذ المتعلم ذو طبيعة حسية يقتنع بما يراه لذلك يستعين المعلم بمجموعة من الوسائل

"هي الوسيلة التواصلية و التبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي إجراء عملي يساعد على تحقيق أهداف بيداغوجية لعملية التعلم".²

الطريقة وهي ركن هام بين المعلم والمتعلم من خلالها يتم التواصل مع التلاميذ والمتعلمين قصد تبليغ الرسالة العلمية ومجموع المعارف والمعلومات المبرجة لهم.

هناك عدة طرائق: "الطريقة الإلقائية تكون في بداية الصباح، الطريقة الحوارية أو العمل

بمجموعات ويستحسن أن تكون آخر المساء، أما الطريقة الاستقرائية وهي تقوم على الملاحظة والفهم والربط والاستنباط وهناك الطريقة الاستنباطية وهي مجموع العمليات التي ينتقل فيها العقل من الكل إلى الجزء، في هذه الطريقة يتمكن المتعلمون من تطبيق القواعد والأحكام عن طريق الاختبارات".³

¹ بشير أبيرير، المرجع السابق، ص10.

² أحمد حساني : المرجع السابق، ص 142

³ ينظر د سعيد حليم، "الميسر في التدريس"، المغرب، ط1، 2013، (78-80).

الطريقة الإلقائية في الصباح مثل: آية قرآنية، دعاء، أذكار الصباح.

الطريقة الحوارية مثل : طرح الأسئلة

الطريقة الاستقرائية مثل: حصة القراءة، حصة القواعد.

الطريقة الاستنباطية مثل: حل الأنشطة، الفروض والاختبارات.

5- الوسائل التعليمية: "هي مورد أو أداة يستعين بها المدرس في العملية التعليمية وذلك لجعل الدروس أكثر حيوية إثارة وتشويقاً وفائدةً لتعلميه."¹

و "إن عملية اختيار الوسيلة التعليمية لا تكون اعتباطياً بل يجب احترام مجموعة من المعطيات والشروط كنوع الكفاية والمهارات والقدرات والأهداف المراد تحقيقها وطبيعة ومضمون المحتوى المراد اكتسابه والمستوى السيكولوجي."²

وإن الهدف من هذه الوسائل هو الإيضاح والإفهام والتبيين مثل الكتاب المدرسي، السبورة، الحاسوب، الصور والخرائط ومختلف الوسائل للشرح والتفسير.

3- مفهوم تعليمية اللغة العربية:

أ- مفهوم اللغة:

لغة: " من الفعل لَغَا يَلْغُو لَغْوًا وَاللَّغَا: الصوت مثل الوَعَى ويقال لَغِيَ بِهِ يَلْغَى لَغًا أي لَهَجَ بِهِ وَاللَّغَةُ أَصْلُهَا لَغْيٌ أَوْ لُغُو وَجَمْعُهَا لُغَاتٌ "³، قال تعالى (لَا تُسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةِ 11)⁴ شرح الآية معنى لاغيه في الآية الكريمة هو الكلام الذي لا أساس له، أي لا يسمع أهل الجنة كلاماً باطلاً.

¹ محمد صدوقي، المفيد في التربية، ص10.

² محمد صدوقي: المرجع نفسه، ص10.

³ الجوهرى، "معجم الصحاح"، ص949.

⁴ سورة العاشية الآية 11-رواية ورش عن نافع، الجزء30.

- "اللغو واللغاً واللغوي ما كان من الكلام واللغة من الأسماء الناقصة أصلها لغوة من لغا إذا تكلم ، قال الفراء كأن قول عائشة أن اللغو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه ما قيل في كلام العرب، قال الشافعي: اللغو في لسان العرب الكلام الغير معقود عليه.

قال الكسائي: لَغَا في القول يَلْعَى و بعضهم يقول يَلْعُو و لَعَى يَلْعَى لُغَةً ولغا يَلْعُو لغواً تكلم وفي الحديث من قال يوم الجمعة الإمام يخطب لصاحبه فقد لغا أي تكلم".¹

تعريف اللغة اصطلاحاً: نجد للغة عدة تعريفات نورد بعضها:

ويعرفها ابن خلدون في مقدمته: "هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها"²

ويتضمن هذا التعريف أن اللغة وسيلة اتصالية إنسانية اجتماعية، يمتلكها متكلم اللغة ويعبر بواسطتها عن حاجاته و مقاصده، وأن اللغة بتكرار استعمالها تصبح عادة لسانية عند المتكلم.

يعرفها جون كارل: "بأنها ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية، وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، التي يمكن أن تصف وبشكل عام الأشياء والأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية.³ نفهم من تعريف جون كارل أن اللغة نسق من الرموز والإشارات وهي ظاهرة صوتية اجتماعية ووسيلة للتعبير عن الأفكار للتواصل بين أفراد المجتمع ولها أهمية في نقل المعرفة وتمحيصها.

¹ ابن منظور: "لسان العرب"، الجزء 20، باب الواو، فصل اللام، مادة لَغَا، ص 116-118.

² ابن خلدون، "المقدمة"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، ج1، ص83.

³ راتب عاشور ومحمد الحوامدة: "فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها"، دار عالم للكتب، الأردن، ط1، 2009، ص11.

ويعرفها موريس: "بأنها مجموعة من العلاقات ذات دلالات جماعية مشتركة يمكن النطق بها من كل أفراد المجتمع، وذات ثبات نسبي في كل موقف تظهر فيه، ويكون لها نظام محدد تتألف بموجبه حسب أصوله معينة، وذلك لتركيب علامات أكثر تعقيدا، ويظهر من خلال التعريف أن موريس يؤكد على نظامية اللغة كما يحدد وظيفتها الاجتماعية والنفسية.¹

و يتضمن هذا التعريف أن اللغة أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات والأمم وهي تختلف من مجتمع لآخر وهي ملكة لسانية للتخاطب والتفاهم والتعبير عن المشاعر والعواطف والأفكار.

ب-تعريف اللغة العربية:

قال الله تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) ومعنى هذه الآية أن القرآن أنزل بلغة العرب، أي اللغة العربية، لعلكم أيها العرب تعقلون معانيه وتفهمونها وتعلمون بهديه.

إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم بحيث لا تتم العبادات في الدين الإسلامي إلا بإتقان اللغة العربية وعدد حروفها ثمانية وعشرون حرفا ويطلق عليها لغة الضاد.

" اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها شبه الجزيرة العربية، حيث تحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات"³

تعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات القديمة في العالم والتي كانت معروفة في القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية، جاءت هذه اللغة على مجموع من الحروف لا مثل لها في كل اللغات العالمية شكلا ونطقا.

¹ المرجع نفسه، ص12.

² سورة يوسف الآية 2، ورأية ورش عن نافع، جزء 48.

³ إبراهيم أنيس، " في اللهجات العربية"، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط3، ص33.

" واللغة العربية لغة إنسانية حية، لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي و التركيبي، كما لألفاظها دلالاتها الخاصة بها، وقد رأى العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لحنا، سواء أكان الخروج بخلط الكلام بلغة أخرى، أم باستعمال اللفظة في غير موقعها، أم في مخالفة في عنصر أساسي من عناصر كيانها اللغوي التي يميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية."¹

إن اللغة العربية لغة اشتقاقية أي أن من كلمة واحدة نستطيع إخراج العديد من المترادفات ذات دلالات مختلفة، كما هناك عدة علوم للغة العربية: النحو، والصرف، وعلوم البيان والبديع وعلم العروض والقوافي وأن كل خطأ في النطق أو الإخلال بقواعدها النحوية والصرفية يعد لحنا .

ج-تعريف تعليمية اللغة العربية:

وهي عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة لتنمية معارف التلميذ واكتساب مهارات لغوية، كل هذا يتم في إطار منظم يجمع المعلم والمتعلم باعتماد مناهج خاصة بتعليم اللغة العربية.

" إن تعليمية اللغة العربية لغة الأم عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعليم اللغة العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم اللغة الإنجليزية أو الفرنسية ، ويمكن اعتبار النهوض التربوي والمناهج الجديدة في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللغة العربية و آدابها."²

¹ راتب عاشور ومحمد الحوامدة، "فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها"، دار عالم للكتب ، الأردن، ط1، 2019، ص10.

² أنطوان صياح، "تعليمية اللغة العربية" دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006، ج1، ص 25.

ثالثاً: الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

- المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يركز عليها إعداد المتعلمين وتنشئتهم للمراحل التالية من حياتهم لهذا وجب الحرص على تمسكهم باللغة العربية.
- "اعتزاز التلميذ باللغة العربية والإيمان بتميزها وبخصائصها التي تكفل لها الاستقرار والقدرة على استيعاب المستجدات ومواجهة التحديات .
- ترسيخ العقيدة الإسلامية وتعزيز قيم الإنسانية من خلال القرآن والسنة والشعر والنثر...
- تعزيز الروابط بين أبناء الوطن وتدعيم تلك الروابط بينهم وبين إخوانهم في الدين واللغة والثقافة داخل الوطن وخارجه.¹
- للغة العربية أهمية كبيرة في حياة تلاميذ الابتدائي فهي تمسكهم بالدين الإسلامي من خلال دروس التربية الإسلامية التي تعلمهم الصدق والأمانة وحثها على الصلاة، التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، كذلك تعودهم على طلاقة اللسان في اللغة الفصحى.
- "تحسين أسلوب التعبير الشفهي والكتابي
- التّعود على النُّطق السليم لحروف اللغة
- ضبط السكّنات والحركات لكل حرف.
- اكتساب التلاميذ القدرة على القراءة السريعة (الصامتة والجهريّة) مع فهم الفكر العام للمقروء، والأخطاء الجزئية وتذوق المقروء، والحكم عليه بالقدر الذي تسمح به درجة نموهم اللغوي مع النطق.²

¹ جمال مصطفى العيسوي، "تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، د البلد، ط1، 2005، ص31.

² محمد إبراهيم الخطيب، "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها"، ص34.

تساعد اللغة العربية على تحسين أسلوب المتعلم وتمكنه من قواعدها اللغوية والصرفية وقراءة النصوص وفهمها وتشجيعهم على المطالعة والنطق السليم للحروف.

"استيعاب المعارف اللغوية والأدبية وإبراز ما وصلت إليه هذه المعارف من تنظيم ودقة وعمق على أيدي الأدباء والمفكرين واللغويين.¹

نستنتج أن اللغة العربية هي لغة الضاد خالدة تتميز بالكثير من المميزات التي لا نجدتها فيها ولا توجد في غيرها من اللغات لذلك فهي مادة أساسية في المدارس خلال المرحلة التعليمية لأنها تحافظ على الهوية العربية والتمسك بها فهي هوية دول العالم الإسلامي.

قال الله تعالى (وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103)،² تشير هذه الآية إلى أهمية اللغة العربية لأن القرآن نزل بلسان عربي فصيح ومبين وقد نزل بمعان وتراكيب وجمل بليغة.

رابعاً: المقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث:

1- المنهج التقليدي:

يرتبط المنهج التقليدي بالنظام التربوي وتوجد تعريفات متعددة للمنهج يمكن تطبيقها تحت مفاهيم رئيسية:

" المنهج التقليدي مرتبط بمفهوم التربية القديمة ال ذي كانت التربية في ضوءه تشدد على المعرفة الذهنية، وحشو دماغ المتعلم بالمعارف، وعلى المتعلم فيها إلا أن يتلقى المعارف من المعلم والكتاب المدرسي، ويسترجعها متى ما طلب منه ذلك"³

¹ جمال مصطفى العيسوي، "تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، ص 31.

² سورة النحل الآية -103-رواية ورش عن نافع، جزء 56.

³ عبد الرحمن هاشمي ومحسن عطية، " تحليل محتوى مناهج اللغة العربية"، دار صفاء للنشر، عمان، ط1، 2009، ص 28-29.

من خلال هذا التعريف نقول أن المنهج قديماً يعتبر المعلم العنصر الرئيسي والأساسي في العملية التربوية وهو مالك المعرفة يقدمها للمتعلمين.

" وهو مجموع المعلومات التي تُكسبها المدرسة لتلاميذها، وتتضمن هذه المعلومات مجموعة متنوعة من الأفكار والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات في مجالات المعرفة المختلفة مثل: العلوم، الرياضيات، والمواد الاجتماعية، واللغات والتربية الدينية والتربية الفنية... الخ."¹

وهو مجموعة من المقررات الدراسية والطرق والتقنيات الخاصة بكل مادة من المواد التي تقررها الوزارة والتي تقدم للتلاميذ قصد تنمية معارفهم.

وبناء على ما تقدم يمكن وسم المنهج التقليدي بما يأتي:

" -توجيه العناية إلى النشاط العقلي والجانب المعرفي فقط دون الاهتمام بباقي المجالات .

-الفصل بين المواد الدراسية مع بعضها البعض.

-تقتصر مهمة المعلم على تلقين المعلومات وقيامه بالدور الأكبر في العملية التعليمية"²

-"الكتاب المدرسي فيه المصدر الأساسي لتزويد الطالب بالمعلومات.

-الامتحانات فيه تهتم بقياس كمية المعلومات التي استوعبها الطالب."³

و من هنا نستنتج أن المعلم هو الذي يشرح ويقدم المعلومات والدروس للتلاميذ عن طريق الكتاب المدرسي ويكتسبها التلاميذ ويحتفظ بها في ذاكرته حتى يقيس المعلم درجة استيعاب التلاميذ من خلال الامتحانات.

¹ أحمد حلمي الوكيل وبشير محمود، " الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج"، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص 19

² رشدي طعيمة، "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، جامعة أم القرى، السعودية، ط1، 1986، ص122.

³ عبد الرحمن هاشمي ومحن عطية" تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية"، ص30.

2- المنهج الحديث:

لقد سعى العديد من المفكرين لتغيير المنهج من المفهوم التقليدي للمنهج إلى المفهوم الحديث له ومن أهم هذه التعاريف:

" هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى، وخبرات تعليمية، وتدرّيس وتقييم مشتقة من أسس فلسفية، اجتماعية، نفسية، ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه مطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية، الجسمية وتقييم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم."¹

يتضمن هذا التعريف أن المنهج عبارة عن مجموعة من العناصر الأهداف، المحتوى، خبرات تعليمية، تدرّيس وتقييم هدفها الاهتمام بالنمو المتكامل للمتعلمين في جميع الجوانب ومراعاة ميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم العقلية والوجدانية والبدنية والاهتمام بتكوين عادات صحية وحسنة تحفزهم على البحث والمعرفة .

"هو جميع الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة، وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل أبنية المدرسة أو خارجها."²

من خلال هذا التعريف نفهم أن المنهج هو تلك الخبرات التي تخطط لها المدرسة ليقوم بها التلاميذ على شكل أنشطة منزلية أو داخل القسم قصد تعليم التلاميذ البحث عن الأجوبة وبدل جهد فكري للنجاح.

وبناء على ما تقدم يمكن وسم المنهج الحديث بما يأتي:

¹ المرجع السابق، ص 32.

² عبد الرحمن هاشمي، المرجع السابق، ص 32.

"-جعل المنهج الحديث المادة الدراسية إحدى الوسائل التي تساعد على النمو الشامل للطلاب وليست غاية في حد ذاتها.

-يصبح المعلم موجهًا ومرشدًا وميسرًا للعملية التعليمية ومشجعًا للطلاب على التعلم والمناقشة والاستفسار بحرية.

-تنوع طرق التدريس التي يستخدمها المعلم في تنفيذ دروسه من مناقشة وحوار إلى تعلم تعاوني، إلى استراتيجيات التعلم والنشاط والتعلم الذاتي، وقد يستخدم المعلم أكثر من طريقة في الدرس الواحد"¹

نستنتج أن المنهج الحديث ينص على أن المعلم يكون مرشدًا وموجهًا فقط وأن التلاميذ هم من لهم الحق في البحث عن المكتسبات والمعرفة والاستفسار وأن مصادر المعرفة لا تقتصر على الكتاب المدرسي فقط بل هناك وسائل تعليمية عديدة وطرق تدريسية متنوعة.

¹أحمد حسين اللقاني،"المناهج بين النظرية والتطبيق"، دار عالم للكتب والطباعة القاهرة، مصر، ط4، 1434-2013، ص 32.

الفصل الثاني دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج

الحديث للسنة الثانية ابتدائي

مبحث الأول: مناهج اللغة العربية

المبحث الثاني: المقارنة بين مناهج الجيل الأول والثاني

توطئة:

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي يهتم عليها في تعليم الأطفال، أو بالأحرى هي المرحلة الأولى التي ينطلق منها التعليم والتي تساعد في تكوينه وإعداده، وفيها يتعلم القراءة والكتابة والنطق السليم، لذا كان الاهتمام بهذه المرحلة أمرا ضروريا.

وتعد الجزائر من الدول التي أولت الاهتمام بهذه المرحلة بعد الاستقلال حيث كان هناك ما يسمى بالتعليم الأساسي، والتي مدته تسع سنوات (6 سنوات، 3 سنوات) من خلالها أنشأت البرامج ومناهج التدريس الجديد و تم تأليف الكتب ، إلا أن هذه المرحلة لم تدم طويلا لعدة أسباب، عملت الجزائر على عدة إصلاحات مشاكل الأطوار الثلاثة، حيث انتقلت من مرحلة التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم الابتدائي وكذلك تخلت عن المقاربة بالأهداف وحلت محلها المقاربة بالكفاءات في سنة 2003 والتي أطلق عليها مناهج الجيل الأول، ولم تنتهي حركة الإصلاح بل امتدت إلى مناهج الجيل الثاني سنة 2017 وأبقت على المقاربة بالكفاءات وحددت مجموعة من المناهج (مناهج اللغة العربية- مناهج التربية الإسلامية- مناهج التربية المدنية-مناهج التربية العلمية- الخ) والتي سندرس منها مناهج اللغة العربية مع إظهار الاختلافات و النقاط المشتركة الموجودة بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج التعليم الابتدائي للجيل الثاني.

المبحث الأول: مناهج اللغة العربية:

" اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية ولغة المدرسة الجزائرية وإحدى المركبات الأساسية للعضوية الوطنية ويهدف تعليم اللغة في هذه المرحلة إلى تنمية الكفاءات القاعدية لدى المتعلم في الميادين الأربعة وتلقي تربية سليمة توسع تصوره للزمن والمكان كما تمكنه من الاكتساب التدريجي للمعارف وتحضره لمواصلة دراسته في المراحل الأخرى، وتنمي ذكائه ومهارته اليدوية المادية والفنية المرتبطة باللغة.¹"

أولاً: مناهج اللغة العربية في التعليم الأساسي:

يشتمل كتاب اللغة العربية للسنة الثانية أساسي الذي شرع في تطبيقه ابتداء من سنة 1979-1980 إلى سنة 2002 على مجموعة من النصوص للقراءة والتراكيب اللغوية والصيغ التعبيرية التعبير الشفوي والكتابي ومجموعة من الخط، الإملاء، الربط، وقد تضمن الكتاب على 56 ملف وكل ملف يحتوي على قراءة مقسمة على جزأين.

أ- محتوى الكتاب

لقد احتوى كتاب اللغة العربية على مقدمة الكتاب، وعلى نصوص متنوعة مرفقة برسوم وصور معبرة لما جاء فيه النص، وتمارين متنوعة كثيرة، حيث خصص لكل ملف أربعة أو خمسة تمارين كما انتهى الكتاب بجول محتويات الكتاب و بلغ عدد صفحاته 162 صفحة.

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، " الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي"، 2016، ص 04.

الصفحة	النص	الصفحة	النص	الصفحة	النص
78	عزيران	27	عزيران	39	حرف م / في حديقة الحيوانات (1)
80	أبو الفصح	28	أبو الفصح	40	حرف ع / في حديقة الحيوانات (2)
81	أبو عبد الله	29	أبو عبد الله	42	حرف هـ / الفظ والفقر (1)
83	أبو عبد الرحمن	30	أبو عبد الرحمن	43	حرف ذ / الفظ والفقر (2)
84	أبو عبد الله	31	أبو عبد الله	45	حرف ز / في الأروقة (1)
86	أبو عبد الله	32	أبو عبد الله	46	حرف ح / في الأروقة (2)
88	أبو عبد الله	33	أبو عبد الله	48	حرف ط / في الشوق (1)
89	أبو عبد الله	34	أبو عبد الله	49	حرف ث / في الشوق (2)
91	أبو عبد الله	35	أبو عبد الله	51	حرف د / في الصباح (1)
92	أبو عبد الله	36	أبو عبد الله	52	حرف ذ / في الصباح (2)
94	أبو عبد الله	37	أبو عبد الله	54	حرف ر / في الصباح (1)
96	أبو عبد الله	38	أبو عبد الله	55	حرف ز / في الصباح (2)
97	أبو عبد الله	39	أبو عبد الله	57	حرف س / في الصباح (1)
99	أبو عبد الله	40	أبو عبد الله	58	حرف ش / في الصباح (2)
101	أبو عبد الله	41	أبو عبد الله	60	حرف ع / في الصباح (1)
102	أبو عبد الله	42	أبو عبد الله	62	حرف هـ / في الصباح (2)
104	أبو عبد الله	43	أبو عبد الله	63	حرف ز / في الصباح (1)
105	أبو عبد الله	44	أبو عبد الله	65	حرف ح / في الصباح (2)
107	أبو عبد الله	45	أبو عبد الله	67	حرف ط / في الصباح (1)
108	أبو عبد الله	46	أبو عبد الله	69	حرف ث / في الصباح (2)
110	أبو عبد الله	47	أبو عبد الله	70	حرف د / في الصباح (1)
111	أبو عبد الله	48	أبو عبد الله	72	حرف ذ / في الصباح (2)
113	أبو عبد الله	49	أبو عبد الله	73	حرف ر / في الصباح (1)
114	أبو عبد الله	50	أبو عبد الله	75	حرف ز / في الصباح (2)
116	أبو عبد الله	51	أبو عبد الله	76	حرف س / في الصباح (1)
					حرف ش / في الصباح (2)

الجدول رقم 01: محتويات كتاب اللغة العربية

من خلال الجدول نلاحظ أن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية أساسي احتوى على تسعا وتسعين نصا صغيرا تحدث عن العودة إلى المدرسة، في القسم، كبش العيد، في حديقة الحيوانات، إلى الصحراء، عند الطبيب، تعاون الأطفال مع أمهم، الأعياد والاحتفالات، والحياة اليومية فهي نصوص تناسب عمر التلميذ وحتى مستواهم الذهني يحثهم عن روح المحبة والتآلف داخل الأسرة والتضامن فيما بينهم كذلك حب العلم والتمسك بالعادات والتقاليد، وقد جاءت هذه النصوص قصيرة بلغة سهلة بسيطة جدا يغلبها النمط السردى الحوارى كما تعرف التلميذ في كل نص على حرف جديد ثم على تراكيب لغوية تعبيرية حيث وردت بتسلسل من حروف إلى كلمات إلى جمل.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

فيما يخص التراكيب قدم للتلاميذ مجموعة من الصيغ المكان والزمان والاستفهام والنفي والجر والعطف والأسماء الموصولة والإشارة وصيغ التشبيه وبعض الضمائر البسيطة والجمع وهي مناسبة لمستوى التلميذ، كما لا يخلو الكتاب من التمارين والأنشطة بعدد كبير منها الربط وملاً الفراغ وترتيب الجمل والإملاء والخط.

ب- نظام سير الكتاب

- 1- يتكون الكتاب من مجموع من الملفات بحيث يحتوي على 56 ملف موزع على طول السنة الدراسية ويتضمن كل ملف مجموعة من التعليمات الأساسية والسلوكيات التربوية في شكل أنشطة.
- 1- أقول نعم أو لا حيث يقرأ التلميذ النص ويحاول كتابة نعم أمام الجملة الصحيحة و لا أمام الجملة الخاطئة.
- 2- أكمل الأسماء بالحرف الناقص: حيث يكمل التلميذ بحرف ناقص ويكون قد تعرف عليه في القراءة الجديدة أو السابقة.
- 3- أرتب الجمل وأقرأ يرتب التلميذ الجمل ترتيباً صحيحاً ثم يقرأها.
- 4- أكتب: يتعلم التلميذ الكتابة (الخط) يكتب الحرف الجديد والكلمة الجديدة.
- 5- أربط بين الصورة والجملة: يتمعن التلميذ في الصورة ويربط بالجملة المناسبة.
- 6- أقول كلمات تبدأ بحرف معين: يتذكر التلميذ الكلمات التي سبق ودرسها وتحوي ذلك الحرف.
- 7- إملاء: حيث يختار المعلم بعض الكلمات التي تكون قد مرت على التلميذ في النصوص السابقة ويمليها عليه.

- 8-أصح الخطأ: يقرأ التلميذ الجمل المقدمة له ويصححها بالعودة إلى النص.
- 9-أضع الكلمة في مكانها المناسب ويختار التلميذ الكلمة ويضعها في الجملة المناسبة.
- 10-أجيب على السؤال: ينظر التلميذ إلى الصورة ويحجب على السؤال.
- 11- اختيار الجواب الصحيح: يختار التلميذ الجواب الصحيح بالعودة إلى النص.

ج-الأهداف

إن الهدف من كتاب السنة الثانية أساسي في أن المتعلم يتمكن من "تعليم اللغة العربية والحفاظ عليها مع التوعية على الثقافة المستمدة من الدين الحنيف

- تثبيت المكتسبات القبلية وتقويتها.

-اعتبار برنامج السنة الثانية امتدادا لبرنامج السنة الأولى وتوسيعا لها.

- ربط القراءة بالكتابة حيث أورد في كل ملف صفحة لتمارين الخط و الإملاء.¹

-من خلال كتاب السنة الثانية يتمسك التلميذ باللغة العربية وتعاليم الدين الإسلامي والافتداء به، كذلك التمسك بعادات وتقاليد الجزائر.

-إن تلاميذ السنة الثانية قد تعلموا في السنة السابقة(الأولى) جميع الحروف والأصوات وتدريبوا على النطق لكنهم مازالوا يحتاجون إلى مراجعتها

-قد يواجه تلاميذ السنة الثانية صعوبة في القراءة ونسيان بعض الأصوات لذا جاء كتاب السنة الثانية امتدادا لكتاب السنة أولى من أجل مراجعة الخبرات التي مرت بهم وتثبيت المهارات السابقة.

¹ كتاب السنة الثانية أساسي

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

- كالغرض من نصوص القراءة تعليم النطق السليم للكلمات وفهم التراكيب والصيغ كذلك تعليمهم أولويات التعبير الكتابي

د-التقويم:

- لم يكن التعليم الأساسي مثلما هو عليه الآن حيث أنها من كلمة تمارين أصبحت أنشطة ووضعيات مستهدفة

- يختار المتعلم وسائل التقويم (تمارين-اختبارات-طرح الأسئلة-استجوابا-القراءة-المشاركة) ويوزعها بشكل عادل مع مراعاة ذكاء التلميذ

- في قراءة النصوص يتعلم مجموعة من المفاهيم و المعاني الحضارية و العلمية و الأخلاقية والأدوات التعبيرية التي يحتاج الطفل إليها لتنمية قدراته ليرى المعلم طرائق النطق السليم للحروف والكلمات مع الفهم و يجب على الأسئلة التي يطرحها المعلم

- في حصة التمارين يتعلم التلاميذ الكتابة والخط مع التعرف على الحروف ومكانها المناسب في الكلمة وترتيب الكلمات لتكوين جملة مفيدة

ثانيا :مناهج الجيل الثاني

يشمل كتاب السنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني الذي شرع في تطبيقه ابتداء من سنة 2016-2017 يتكون الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية ويتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص في اللغة العربية وتمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية المدنية، كما يحتتم كل مقطع بمشروع يقوم بانجازه جزئيا كل أسبوع.¹

الحجم الساعي الأسبوعي للمادة: تم توزيع نشاطات مادة اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني حسب التوقيت الأسبوعي كالتالي:²

الميادين	عدد الحصص	عدد الساعات
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	4	3 ساعات
فهم المكتوب	6	4:30 ساعة
التعبير الكتابي	5	3:45 ساعة
المجموع	15	11:15 ساعة

جدول رقم(2): الحجم الساعي الأسبوعي لنشاطات اللغة العربية الجيل الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن أنشطة اللغة العربية بلغ توقيتها 11 ساعة و 15 دقيقة في الأسبوع، وقد كان لميدان فهم المكتوب والتعبير الكتابي نصيب أكبر في عدد الحصص و عدد الساعات مقارنة مع التعبير الشفوي وفهم المنطوق نظرا لأهمية فهم المكتوب في السنة الثانية ابتدائي، حيث يتعلم التلميذ قراءة النصوص وفهم المعنى الظاهر ويحاول استخراج المعلومات واستنتاج الأحكام والبيانات.

¹ وزارة التربية الوطنية، "كتاب السنة الثانية ابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية"، ط1، 2016-2017، ص 08.

² وزارة التربية الوطنية، "الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي"، جويلية 2015، ص18.

أ- محتوى الكتاب:

قد احتوى كتاب السنة الثانية ابتدائي على مقدمة وعلى ثمانية مقاطع وثمانية محاور، لكل محور وحدة تعليمية فيها ثلاثة نصوص و مح فوفظة وعلى النص الأول درس التربية الإسلامية ثم درس في التربية المدنية ثم المشروع في نهاية كل مقطع وبلغ عدد صفحاته 178 صفحة.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

المخططات السنوية - ابتدائي

المخطّط السنوي لبناء التعلّيمات لمادة اللغة العربية

التعبير الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق والتعبير الشفوي			الأساليب	التركيب	الصرف	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الرقم	الصفحة	الترتيب		
	القراءة	المحفوظات	الأساليب	التركيب	الصرف										
بمخصص الأسبوع الأول والثاني من السنة الدراسية لتثبيت المكتسبات (انظر الوثيقة المرافقة بعنوان برنامج وتوقيت فترة تثبيت المكتسبات للسنة الثانية ابتدائي)													01		
													02		
الكتابة والإملاء *مراجعة الحرفين 2و1/ 3و4/5و6 أنشطة كتابية متنوعة *ينتج كتابة من ست إلى ثمانى جمل	مدرسي	اليوم نعود إلى المدرسة	المدرسة: تلميذ، جرس، حصة، حقيبة، درس، صف، قناء، قلم، كتاب، كراس، علم، مكتبة، ورقة، طاولة...	المخاطب: أنت، أنت انتم أنتما، أنتن، مع الماضي والمضارع	الجملة الاسمية: الخير المفرد	*أين . متى . كم، يا الداء *صباح . الآن . مساء *عندي لي *أكون	الحياة المدرسية	المقطع 01					03		
		في ساحة المدرسة											04		
		في القسم											05		
(إدماج . تقويم . ومعالجة) للمقطع													1/2		
الكتابة والإملاء *مراجعة الحرفين 7و8/ 9و10 و11 و12 أنشطة كتابية متنوعة *ينتج كتابة من ست إلى ثمانى جمل	طاعة الوالدين	زفاف أخي	العائلة: أفراد الأسرة (الأب، الأم . الإخوة) (المزيج) (باب، غرفة، حمام، دار، سرير مطبخ . مقعد . غرفة النوم . أدوات...)	المتكلم أنا، نحن مع الماضي و المضارع	الجملة الفعليّة: المفعول به	هل . ليلاً . باكراً، شيراً . ذاك، ذلك، تلك . هذان . هاتان .	العائلة	المقطع 02					06		
		ننظف بيتنا											07		
		عائلي تحتفل بالاستقلال											08		
(إدماج . تقويم . ومعالجة) للمقطع													2/1		
الكتابة والإملاء *مراجعة الحرفين الطبعة في *مراجعة الحرفين	بين المدينة والريف	العلى والقرية: الشارع (بنابة، رصيف، طريق...)	المخاطب: أنت، أنت انتم أنتما	*الجملة الاسمية: الجار	*ماذا * نعم *اليوم . غداً .	الحى والقرية	المقطع 03						10		

المخططات السنوية - ابتدائي

13 و14 و15 و16 و17 و18 أنشطة كتابية متنوعة *ينتج كتابة من ست إلى ثمانى جمل	من خيرات الريف في المحلات لكبرى	(شرطي، طبيب، تاجر، سائق...)	أتان، مع المضارع	والمجرور	أمس بعد، *الظليل، الكثير : ما، لا، ليس، لم، لن								11		
													12		
(إدماج . تقويم . ومعالجة) للمقطع													2/1		
(تقويم قصفي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)													13		
كتابة والإملاء *مراجعة الحرفين 19 و20 و21 و22 و23 و24 أنشطة كتابية متنوعة *ينتج كتابة من ست إلى ثمانى جمل	أوقات الفراغ	مباراة حاسمة	الرياضة والتسلية: أنواع الرياضة (كرة القدم . السلة ...)(رحلات، فضاءات اللعب . المعارض...)	*ضمائر الغائب: هو، هي، هما هم، هنّ مع الماضي والمضارع	*الجملة الفعليّة: الجار والمجرور	أين . متى . لا، ما . لم . أمام . وراء . هنا . ههنا . هؤلاء	الرياضة والتسلية	المقطع 04					14		
		هوايي المفضلة											15		
		أصدقاء الكتاب											16		
(إدماج . تقويم . ومعالجة) للمقطع													2/1		
كتابة والإملاء *مراجعة الحرفين 25 و26 و27 الاشمسية والقمرية التنوين *ينتج كتابة من ست إلى ثمانى جمل	بيئة سليمة	نظافة الحى	البيئة والطبيعة: الحديقة(حديقة، شجرة، نخلة...)(الحيوانات)(أرنب، أسد . بطة، بقرة، حمامة...)(موارد (بحر، واحة...)	*الأمر *الضمائر المنفصلة مع النبي بدلاً من فعل مضارع	*الجملة الاسمية: الخير جملة	أين . متى . يمين، بين، يسار ما أفعل، أكون هنا . هناك أسماء الأفعال: حذار، هات، هناك، تعال، هيا .	البيئة والطبيعة	المقطع 05					18		
		لا أهدر الماء											19		
		واحة ساحرة											20		
(إدماج . تقويم . ومعالجة) للمقطع													2/1		
*التاء المفتوحة في الأفعال	نوازن	قطور الصباح	الصحة والتغذية: الجسم (الجواس)	*الضمائر	*الجملة	ماذا، كم، كيف	التغذية	المقطع					21		

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

المعطيات المتوية - ابتدائي

* التاء المربوطة في الاسم المؤنث أنشطة كتابية متنوعة * ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل	الغذاء	صحي غذائي	الطعام (الخبز، الفطائر، برتقال، تفاح، طعام...) النظافة ...	المنفصلة مع: النفي (لا، لا، لا)، المضارع (ليس)	الفعلية: المفعول فيه	فوق، تحت، حروف العطف: و، ثم، أوريما، الإلزام: يجب، ينبغي، لا بد، عليك	06	22	
		احافظ على صحة أسناني						23	
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								2/1	
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)								25	
* همزنا الوصل والمقطع * الأصوات المنطوقة غير المكتوبة (هذا، ذلك) * الكاف، الياء، اللام مع ال أنشطة كتابية متنوعة * ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل	صديقي الحاسوب	مفاجأة سارة	التواصل: الإلام، الاتصال (للقراءة، راديو، انترنت...)	المضارع مع: السين وسوف	الجملة * الفعلية: الحال حروف الجر: من، إلى، على، في	من، ما قبل، وبعد الترادف والتضاد ل، لأن التوكيد: جميع، كل	المقطع 07	26	
		حصص المفصلة						27	
		بحث في الأنترنت						28	
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								2/1	
* الذي، التي، الذين اللواتي أنشطة كتابية متنوعة * ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل	أصحاب الحرف	زيارة المنحف	الموروث الثقافي: الملابس (ثوب، حجاب، حذاء، سروال، غبائه...) الأعياد والمناسبات...	الضمائر * المتصلة: الياء، الكاف، الياء، نا، التاء، نا، الواو، كما، هما	العدد و المعبود حروف الجر: عن اللام، الكاف، الياء	الذي، التي، الذين اللواتي يا، أيها، أيها	الموروث الحضاري	29	
		الاحتفال بالعام الأمازيغي						30	
		عيد الزربية						31	
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								2/1	
التقويم الإسهادي								33	

جدول رقم (3): منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني.

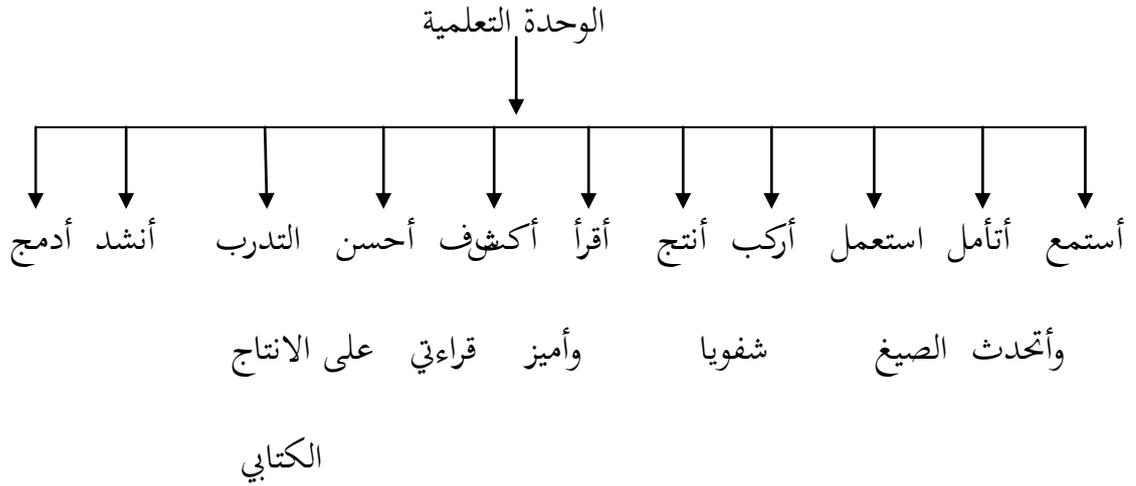
من خلال الجدول نلاحظ أن كتاب اللغة العربية احتوى على ثمانية مقاطع لكل مقطع محور خاص به، ويتضمن كل محور ثلاثة نصوص قصيرة ومتنوعة حيث جاءت م دعممة بالصور التوضيحية حتى يسهل على التلميذ الفهم والاستيعاب وكانت موضوعاته عن المدرسة، العائلة، الرياضة، والتسليية، وعن البيئة والطبيعة، الصحة والتغذية، التواصل، الموروث الحضاري، وهي كلها نصوص مناسبة لمستوى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، وقد وردت هذه النصوص بلغة سهلة وبسيطة، غلب عليها النمط السردي والحواري. كما أن كل المحاور تضمنت الأساليب والتراكيب والصرف متنوعة، الجملة الاسمية والجملة الفعلية، حروف الجر في التراكيب النحوية أما في الصرف الضمائر بأنواعها وكذلك يتعرف التلميذ على مجموعة من أساليب وصيغ التي يحتاجها في التعبير الشفوي والكتابي منها الاستفهام، ظروف الزمان والمكان، الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة وهي كلها مناسبة لمستوى التلميذ

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

فهي ضرورية لادب من تعلمها، أما فيما يخص المحفوظات فهي ثمانية مقاطع شعرية مواضيعها بسيطة وسهلة الفهم والحفظ، كذلك المشاريع بلغ عددها ثمانية لكل مقطع مشروع مطابق لما جاء في النصوص، أما التعبير الكتابي فقد برمج للتلاميذ مراجعة الحروف و أنشطة كتابة متنوعة تتيح كتابة من ستة إلى ثمانية جمل وبعدها ينتهي كل مقطع بإدماج وتقويم من خلاله يسترجع التلميذ كل ما تناوله سابقا من خلال أنشطة وتمارين يقوم التلميذ بإنجازها.

ب- نظام سير وحدة الكتاب:

إن الوحدات التعليمية تسير وفق وثيرة دورية منتظمة وشرح كل وحدة حسب المخطط التالي:



من خلال المخطط السابق نجد أنشطة اللغة العربية تتم وفق مايلي:

- 1-أستمع: يستمع التلميذ إلى ما تلقى عليه، يحاول فهم المعنى والاستيعاب ثم يحاول التعبير.
- 2-أتأمل وأحدث: يتأمل التلميذ الصور و يتحدث عن ما يشاهده فيها
- 3-استعمل الصيغ: يستعمل التلميذ الصيغ ويركبها في جملة مفيدة.
- 4-أنتج شفويا: يتمن التلميذ في الصور المقدمة له ثم يحاول إعادة الأحداث شفويا بالرجوع إلى نص المنطوق.

5-أقرأ: يحاول التلميذ قراءة النص القصير بمساعدة معلمه ويحاول فهم النص ومعاني المفردات.

6-اكتشف و أميز : يكتشف التلميذ الحرفين ويميزهما و يقرأهما في جملة.

7-أحسن قراءتي : يقرأ التلميذ العمل مع مراعاة المدود والحركات والتنوين.

8- التدرّب على الانتاج الكتابي: يحاول التلميذ الاجابة عن الأسئلة عن طريق الكتابة.

9- أنشد: يتعرف التلميذ على الأنشودة ثم ينشدها ويحاول حفظها.

10-أدمج: في نهاية المقطع التلميذ بين فهم المنطوق والمكتوب.

ج-الأهداف: أن الهدف من منهاج اللغة العربية يتمثل في أن المتعلم يتمكن من:

1- "في فهم المنطوق والتعبير الشفوي ينفذ تعليمات بسيطة من خلال أنشطة الصف اليومية ويعيد سرد القصة يعبر عن مشاعره في سيلقات مختلفة يسأل أسئلة لأغراض وسياقات مختلفة) للمعرفة، لطلب المساعدة ، للتأكد) يستخدم مفردات جديدة التي تعلمها حديثا"¹

في فهم المنطوق يستطيع التلميذ فهم الخطابات والقصص ويتفاعل معها ويعبر شفويا بحيث يتطور ويتناقش معتمدا على مكتسباته القبلية.

2- "في فهم المكتوب يمارس مهارات الوعي الصوتي- يربط بين الحرف والصوت المقابل له يميز بين الأصوات المتقاربة في النطق ويتحكم في التنوين والحروف الشمسية مع ال التعريف ونطقها بشكل صحيح، قراءة كلمات مألوفة، مفردة وداخل نصوص بسيطة مشكولة شكلا تاما"²

¹ وزارة التربية الوطنية، "مخططات السنوية للسنة الثانية ابتدائي جميع المواد"، الجزائر-جويلية2019-ص02.

² المرجع نفسه، ص02.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

يحاول التلميذ فهم المكتوب، قراءة النصوص السهلة البسيطة بحيث يتحكم في التراكيب النحوية والصرفية والأساليب أثناء القراءة.

3- "في الانتاج الكتابي ينظم الورقة من حيث الاتجاه الفراغات الهوامش ، يتحكم في رسم الحروف ويميز بين الحرف المتشابه رسماً" ¹

من خلال التعبير الكتابي يتعلم التلميذ كتابة الحروف والكلمات والجمل كذلك يحسن خط هُمن خلال الكتابة المتواصلة

د-التقويم" هو مخطط مواكب لسيرورة ارساء التعليمات والتحقق من نماء الكفاءة الختامية كما يسمح هذا المخطط بتعديل وتحسين التعليمات من خلال الملاحظات والتوجيهات التربوية".²

"يتم التقويم من خلال الموارد المدروسة عن طريق و ضعيات بسيطة وجزئية وتمارين وأنشطة و أسئلة وملاحظات يومية لجميع المواد المستهدفة في المقاطع التعليمية خلال السنة.

كذلك يتم التقويم من خلال تجنيد الموارد وضعيات ادماجية في نهاية المقاطع من خلال معايير ومؤشراتها"³

في ميدان فهم المنطوق يتفاعل المتعلم مع النص المنطوق من خلال فهم كلمات غير مألوفة بالاعتماد على نبرة الصوت، يرد استجابة لما يسمع الاصغاء من خلال تصرفاته يدل على حسن الاستماع وفهم المعنى.

¹ وزارة التربية الوطنية، "المرجع السابق

²المرجع نفسه ص 12.

³المرجع نفسه ص 14

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

في ميدان التعبير الشفوي يتواصل المتعلم مع معلمه أو زملائه في القسم باستخدام الأزمنة المناسبة والصيغ ، يقدم ذاته ويعبر عنها يتكلم بأدب واحترام.

في فهم المكتوب يفهم التلميذ ما يقرأه ينطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً يعيد بناء المعلومات الواردة في النص يحدد القرائن اللغوية المناسبة للنص ، يجيب عن الأسئلة التي تتعلق بالنص.

في التعبير الكتابي يتعرف على مختلف أشكال الحروف، يحترم حجم الحروف و أماكنها، يكتب كلمات مسموعة يستعمل علامات الوقف المناسبة، يتحكم في مستويات اللغة العربية (الخط، المسافة بين الكلمات، ترتيب الجمل)

المبحث الثاني: المقارنة بين مناهج الجيل الأول والثاني:

من خلال ما درسنا في مناهج الجيل الثاني ومناهج التعليم الأساسي نجد أن مناهج التعليم الأساسي اعتمدت على المقاربة بالأهداف لكن مناهج الجيل الثاني اعتمدت على المقاربة بالكفاءات.

وهناك أيضا عدة اختلافات بين المناهج نجملها في الجدول التالي:

مناهج اللغة العربية التعليم الابتدائي الجيل الثاني	مناهج اللغة العربية التعليم الأساسي	
القراءة والكتابة، التعبير الكتابي والشفوي، محفوظات، إملاء، ادماج، انجاز مشروع، التعرف على الأساليب والتراكيب.	القراءة والكتابة، التعبير الكتابي، أنشطة، الصيغ التركيبية والصرفية، إملاء.	نوعية النشاطات للمادة
كتاب موحد خاص باللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية.	كتاب مستقل خاص فقط باللغة العربية	الكتاب
يتضمن الكتاب ثمانية محاور. ويحتوي كل محور ثلاثة نصوص قصيرة. - النصوص مدعمة بالصور المعبرة والرسوم. - تقريبا المواضيع متشابهة مع نصوص التعليم الأساسي. - أنماط النصوص جاءت بين	يتضمن الكتاب 56 ملف يحتوي كل ملف على نصين قصيرين. - النصوص مرفوقة بالصور والرسومات. - مواضيع النصوص معظمها عن الحياة اليومية (المدرسة، العائلة، الأعياد،	الكتاب المحتوى (مضمونا)

<p>الوصفي والحواري، السردى والحجاجي.</p> <p>- احتوى الكتاب على مقدمة وفهرس</p> <p>- كذلك لم يحتوي الكتاب على نصوص للمطالعة.</p> <p>- احتوى الكتاب على ثمانية مشاريع بسيطة.</p> <p>- نشاطات الأساليب التركيبية والتعبيرية والصنع الصرفية سهلة وبسيطة وتتشابه مع بعض الصيغ التركيبية والتعبيرية في كتاب التعليم الأساسي.</p> <p>- ينتهي كل مقطع بمشروع وأنشطة كتابية.</p> <p>- كذلك يتعلم التلميذ في كل قراءة على حرفين أي ما يعادل ستة حروف في المقطع</p> <p>- احتوى الكتاب على ثمانية محفوظات سهلة وبسيطة.</p>	<p>الإحتفالات)</p> <p>- أنماط النصوص متنوعة بين النمط السردى والحواري</p> <p>- احتوى الكتاب على مقدمة، فهرس، المحتويات .</p> <p>- لم يحتوي الكتاب على تقويم للمطالعة</p> <p>- لم يحتوي الكتاب على مشاريع.</p> <p>- الصيغ التركيبية والأساليب التعبيرية بسيطة في متناول تلميذ السنة الثانية.</p> <p>- ينتهي كل ملف بمجموعة من الأنشطة لتقويم التلميذ.</p> <p>- في كل ملف يتعلم التلميذ حرفين من حروف اللغة العربية.</p>	
--	--	--

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

<p>جاءت صورة الكتاب ملونة بألوان جميلة وعليها رسومات تعبر عن الحياة المدرسية وهنا ما يلفت المتصفح أو التلميذ كلمة "كتابي" المكتوبة بخط واضح كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية. -يحتوي الكتاب على 178 صفحة.</p>	<p>جاءت صورة الغلاف ملونة ومطبوعة برسومات قديمة -عبارة "أقرأ" المكتوبة بخط عريض وواضح. - يحتوي الكتاب على 162 صفحة.</p>	<p>الكتاب (شكلا)</p>
---	---	----------------------

الجدول رقم 04: نتائج المقارنة بين جيل الثاني من التعليم الابتدائي و التعليم الأساسي

أولاً - أوجه التشابه:

أ- يمكن أن نجمل ما توصلنا إليه من نتائج في:

- 1- نوعية النشاطات المقررة لتلاميذ السنة الثانية أساسي أغلبها نشاطات كتاب الجيل الثاني.
- 2- في منهاج التعليم الأساسي كانت النصوص قصيرة ومرفوقة بصور ورسومات وأنماطها متنوعة وأيضا منهاج الجيل الثاني من التعليم الإبتدائي نصوصه قصيرة ومتنوعة الأنماط.
- 3- كانت موضوعات النصوص في كلا الكتابين متشابهة المدرسة العائلة- الأعياد والإحتفالات.
- 4- احتوى كلا الكتابين على مقدمة وفهرس
- 5- لم يحتوي كتاب السنة الثانية أساسي على نصوص للمطالعة وأيضا كتاب الجيل الثاني لم يتوفر عن نص للمطالعة.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث للسنة الثانية ابتدائي

6- الصيغ التركيبية والأساليب التعبيرية سهلة وبسيطة في تناول التلاميذ في كلا الكتابين حيث أنها نفسها (حروف الجر والعطف، أسماء الموصولة وأسماء الإشارة والضمائر، ظروف الزمان والمكان...إلخ)

ب- أوجه الاختلاف:

- 1- اعتمد كتاب التعليم الأساسي على المقاربة بالاهداف بينما كتاب الجيل الثاني اعتمد على المقاربة بالكفاءات.
- 2- كتاب التعليم الأساسي كان مستقلا عن كتاب الجيل الثاني خاصا باللغة العربية بينما كتاب الجيل الثاني احتوى ثلاثة كتب في كتاب واحد اللغة العربية، التربية الإسلامية ، التربية المدنية.
- 3- جاء كتاب التعليم الأساسي مقسما على 56 ملف في كل ملف نصين قصيري ن في حين أن كتاب الجيل الثاني جاء على ثمانية مقاطع في كل مقطع ثلاث نصوص.
- 4- احتوى كتاب التعليم الإبتدائي الجيل الثاني على مشاريع وأناشيد في حين أن كتاب التعليم الأساسي لم يتوفر على أي مشروع أو أنشودة.
- 5- دعم كتاب التعليم الأساسي بأنشطة تقويمية في نهاية كل ملف في حين أن منهاج الجيل الثاني احتوى كتاب ثاني للغة العربية خاص بالأنشطة.
- 6- في التعليم الأساسي كان الحرص على تعليم تلاميذ السنة الثانية الخط والتعبير الكتابي بينما الإصلاحات الجديدة للجيل الثاني قدمت الأولوية للتعبير الشفوي وفهم المنطوق

الخاتمة

خاتمة:

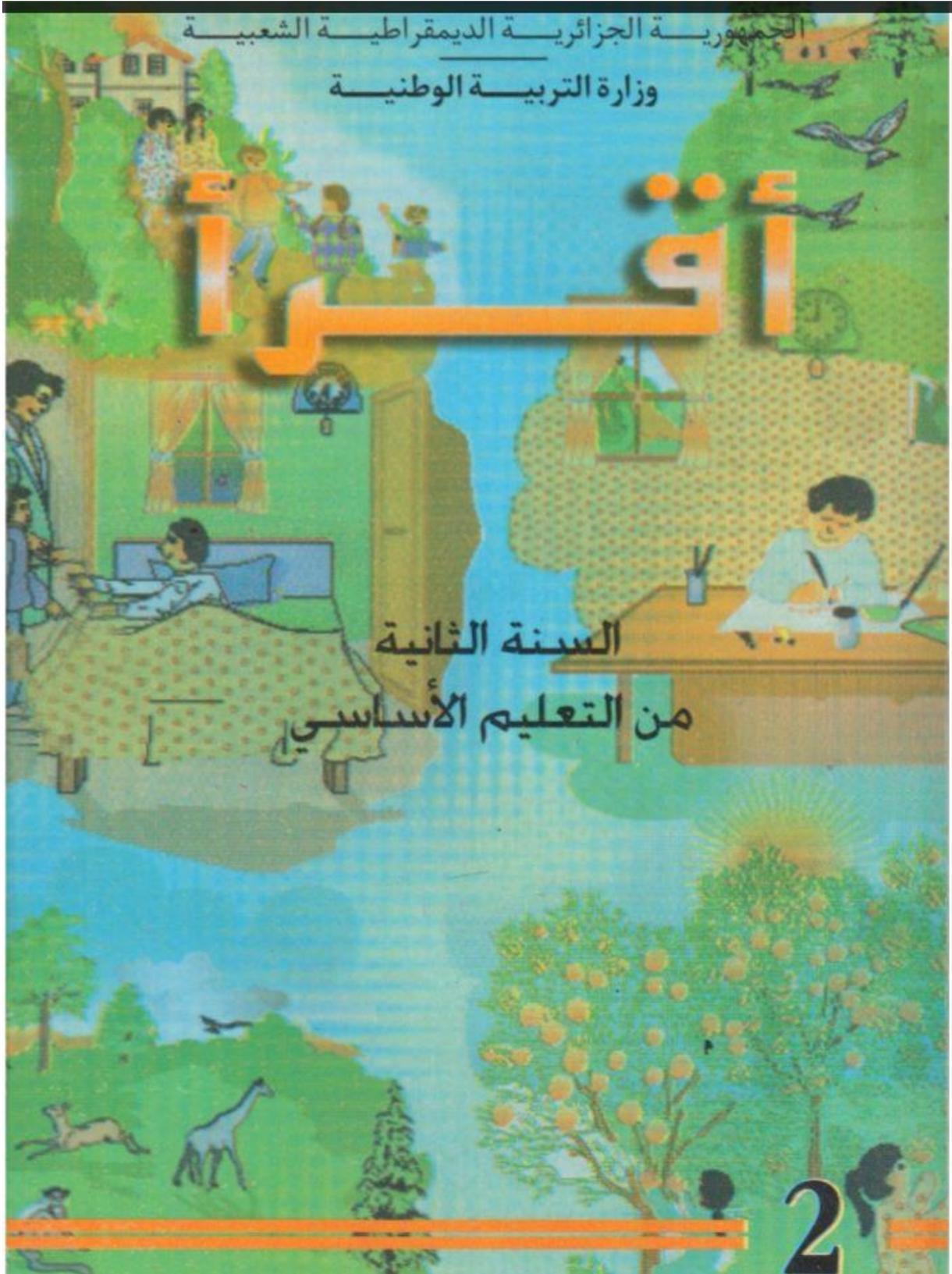
- بعد دراسة الإصلاحات التربوية في الجزائر ودراسة كتاب السنة الثانية ابتدائي وكتاب السنة الثانية أساسي والمقارنة بينهما توصلت في نهاية المطاف إلى جملة من النتائج:
- الإصلاح التربوي هو إدخال تعديلات على النظام التربوي وتحديد مناهجه الدراسية والوسائل التعليمية من أجل تحسين النظام والمؤسسات واستدراك النقص على المنظومة التربوية.
 - إن الهدف من هذه الإصلاحات توفير كل متطلبات التعليم الضرورية لمواجهة الأزمات التي يقع فيها المجتمع.
 - مرت الجزائر منذ الاستقلال على عدة إصلاحات أهمها تطبيق التعليم الأساسي في سنة 1980 إصلاحات الجيل الأول سنة 2003 والتخلي عن المقاربة بالأهداف واعتماد المقاربة بالكفاءات كذلك إصلاحات الجيل الثاني 2016-2017 والإبقاء على الكفاءات و التغيير في المناهج.
 - المناهج هي تلك المقررات التي تخطط لها وزارة التربية بواسطة مختصين لتقدم للتلاميذ داخل القسم أو على شكل أنشطة في المنزل.
 - كتاب السنة الثانية أساسي كتاب مستقل يتضمن كتاب اللغة العربية فقط بينما كتاب الجيل الثاني التعليم الابتدائي يتضمن ثلاث كتب في كتاب واحد اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.
 - نوعية الأنشطة المبرمجة لتلاميذ السنة الثانية أساسي أغلبها نشاطات الجيل الثاني.
 - موضوعات نصوص القراءة في كلا الكتابين متشابهة المدرسة، العائلة، الأعياد والمناسبات تتماشى مع سن ومستوى التلاميذ.
 - في مناهج الجيل الثاني قسم الكتاب إلى مقاطع ووحدات تعليمية وكل مقطع يحتوي على ثلاثة نصوص للقراءة مع حصص لتعلم التراكيب والصيغ الصرفية ومراجعة الحروف في حين أن كتاب التعليم الأساسي اعتمد الطريقة التسلسلية فقط.

إن بَجاح أو فِشل الإِصلاحات التربوية مُقتَرنا بمدى بَجاح مَناهجها ومَضامِينها، إذ كل منهاج إلا وله إيجابيته وسلبيته لذلك على الهيئات الساهرة على هذا القطاع العمل على القضاء على معيقات بَجاح إِصلاحات الجيل الثاني، بما في ذلك الإِكتِضاظ في الأقسام وطمس معيقات السير الجيد لبرنامج السنة أولى والثانية مع مراعاة سن وقدرات الطفل المتمدرس، والاستثمار قبل الإمكان في العنصر البشري بما في ذلك التربية والتعليم والابتعاد عن الاعتقاد الخاطى والتطبيق السيى للمقاربة بالكفاءات.

الملاحق



كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي



كتاب السنة الثانية من التعليم الأساسي

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم

- 1- ابن منظور "لسان العرب" دار صادر للطباعة، بيروت، لبنان، ط4، 2005.
- 2- أحمد ابن فارس "مقاييس اللغة" تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999.
- 3- إسماعيل بن عباد، "المحيط في اللغة" تحقيق محمد حسن آل ياسين، دار عالم للكتب، بيروت، لبنان 1997.
- 4- الجوهري "معجم الجوهري"، دار المعرفة، لبنان، ط3، 2008.
- 5- فيروز الأبادي، "معجم المحيط"، دار إحياء التراث بيروت، لبنان، ط1، 1997.

ثانياً: الكتب

- 1- إبراهيم أنيس "في اللهجات العربية" مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط3.
- 2- أبو القاسم سعد الله "تاريخ الجزائر الثقافي" دار العرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1998.
- 3- ابن خلدون "المقدمة"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4.
- 4- أحمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.
- 5- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الحمل "معجم المصطلحات التربوية" دار عالم للكتب، القاهرة، مصر، ط3، 2013.

- 6- أحمد حلمي الوكيل وبشير محمود، "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج"، دار الفكر، مصر، ط1، 1999.
- 7- أحمد صدوقي "المفيد في التربية" <https://.atarbawi.com>، 2020/03/10.
- 8- أنطوان صياح "تعليمية اللغة العربية، لبنان، ط1، 2006.
- 10- بامشوش سعيد وعبد الجواد نور الدين، "التعليم الابتدائي" دار الفيصل، الرياض، ط1، 1980.
- 9- بشير أبرير "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق" عالم الكتب، الأردن، ط1، 2007.
- 11- جمال مصطفى العيساوي "تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، ط1، 2005.
- 12- جميل حمداوي "البيداغوجيات المعاصرة"، مكتبة المثقف، ط1، 2007.
- 13- رابح تركي "أصول التربية والتعليم"، ديوان المطبوعات، الجزائر، ط2، 1990.
- 14- راتب عاشور ومحمد الحوامدة "فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها" دار عالم للكتب، الأردن، ط1، 2009.
- 15- رشدي طعيمة "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" جامعة أم القرى، السعودية، ط1، 1986.
- 16- سعيد حلیم "الميسر في التدريس"، المغرب، ط1، 2013.
- 17- عبد الرحمن هاشمي ومحسن عطية "تحليل محتوى مناهج اللغة العربية" دار الصفاء للنشر، عمان، ط1، 2009.
- 18- عبد القادر فضيل "المدرسة في الجزائر"، دار الجسور للنشر، الجزائر، ط1، 2009.
- 19- عبد الله بن السبل "التربية في الوطن العربي على مشارف ق21" المكتب الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1، 2002.

20- محمد إبراهيم الخطيب "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها" الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009

21- محمد الدريج "تحليل العملية التعليمية"، قصر الكتاب الجامعي، إمارات، ط1، 2000.

22- محمد صلاح الحثروبي "الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي"، دار الهدى، الجزائر، ط 1، 2012

ثالثا: مقالات ومجلات:

1- بن كريمة بوحفص "الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 36، الجزائر، 2017/12/11.

2- حديدان صبرينة ومعدن الشريفة "مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد6، الجزائر، 2011

3- حفصة جرادي ومبروك قسيمة "الإصلاح التربوي في الجزائر، جامعة الأغواط.

4- زمام نور الدين وأفرج الله صورية" تقويم مردود إصلاح المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد19، جوان 2015.

5- نصيرة سالم ونالي جمال "الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم الإصلاح"، جامعة الجلفة والمسيلة، 23 فيفري 2013

رابعا: الجرائد:

1- الجريدة الرسمية، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي التعليم الأساسي، العدد33، 23 أفريل 1976.

- 1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية المديرية الفرعية للتوثيق المدرسة الأساسية، عدد خاص، 1996.
- 2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 353، جوان 1992.
- 3- وزارة التربية الوطنية، المرجعية العامة للمناهج، العدد 23، يناير 2008.
- 4- وزارة التربية الوطنية والتعليم " وحدة النظام التكويني في الجزائر"، 2005.
- 5- وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية للسنة الثانية ابتدائي جميع المواد، جويلية 2019.
- 6- وزارة التربية الوطنية، كتاب السنة الثانية ابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، ط 1، 2016-2017.
- 7- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.
- 8- وزارة التربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، جويلية 2015.

المذكرات:

- 1- حنان بن عمران وأمال بن عطية، " عواتق الإصلاحات التربوية وتأثيرها على المنظومة التربوية الجزائرية"، مذكرة شهادة الماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2016-2017.

2-معداوي سامية وداب دليلة،"المقارنة بين مناهج التدريس في الجزائر الجيل الأول والجيل الثاني السنة أولى ابتدائي أنموذجا"، مذكرة شهادة جامعة أكلي محند مختار، بوية، كلية الآداب واللغات،2019/2018.

الموقع الإلكتروني:

<https://www.éducation.gov.dz>

<https://www.deoc.men.dz>



شكر و عرفان

إهداء

أ.....	مقدمة:
1.....	تمهيد.....
3.....	المبحث الأول: الإصلاح التربوي في الجزائر.....
3.....	أولاً: مفهوم الإصلاح التربوي:.....
4.....	ثانياً: تاريخ الإصلاحات التربوية في الجزائر:.....
5.....	المرحلة الأولى: 1962-1970:.....
6.....	المرحلة الثانية 1970-1980:.....
7.....	المرحلة الثالثة من 1981-1990.....
9.....	المرحلة الخامسة من 2003 إلى يومنا هذا:.....
11.....	إصلاح الجيل الثاني 2016-2017.....
12.....	ثالثاً: الأهداف والمقاصد من الإصلاح التربوي.....
14.....	المبحث الثاني: اللغة العربية في الطور الابتدائي.....
14.....	أولاً: المرحلة الابتدائية:.....
15.....	ثانياً: تعليمية اللغة.....
15.....	1- مفهوم التعليمية:.....
17.....	2- أركان العملية التعليمية:.....
20.....	3- مفهوم تعليمية اللغة العربية:.....

- 20.....أ- مفهوم اللغة:
- 22.....ب- تعريف اللغة العربية:
- 23.....ج- تعريف تعليمية اللغة العربية:
- 24.....ثالثا: الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:
- 25.....رابعا: المقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث:
- 30.....المبحث الأول: مناهج اللغة العربية:
- 30.....أولا: مناهج اللغة العربية في التعليم الأساسي:
- 35.....ثانيا: مناهج الجيل الثاني:
- 43.....المبحث الثاني: المقارنة بين مناهج الجيل الأول والثاني:
- 45.....أولا- أوجه التشابه:
- 46.....ب- أوجه الاختلاف:
- 47.....خاتمة:
- 49.....ملاحق.

قائمة المصادر والمراجع

ملخص



يتناول هذا البحث واحد أهم الأحداث على الساحة التربوية والذي يتمثل في الإصلاحات التربوية للمناهج، ونسعى من خلاله إلى الوقوف على كل الإصلاحات التي مرت بها المنظومة الجزائرية و أهمية تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وسعينا إلى كشف مختلف الجوانب التي مستها الإصلاحات والانجازات التي حققتها مع دراسة وصفية تحليلية للكتب المدرسية للتعليم الأساسي وكتاب الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي ودراسة مقارنة بين المنهاجين واستنتاج أوجه التشابه و الاختلاف.

الكلمات المفتاحية: الإصلاحات التربوية، التعليم الأساسي، الجيل الثاني، المنهاج.

Résumé

Cette étude traite des événements les plus importants dans le domaine de l'éducation, à savoir les réformes éducatives des programmes.

Nous aspirons à travers cette études à nous découvrons, toutes les réformes le système éducatif algérien su l'une part, et une autre part va à l'importance de l'enseignement de la langue arabe au niveau de primaire.

Nous aspirons aussi à mettre les différents niveaux concernés par les réformes et les réalisations nous avons adapté une méthode descriptive fondamentale primaire ainsi que le livre de la deuxième génération pour la deuxième année primaire et une étude comparative autre méthode pour enfin arrivé à mettre les similitudes et des différences.

Mots clés : réformes éducatives; deuxièmes générations, systèmes fondamental, Curriculum.

Abstract

This research deals with one of the most important events in the educational field, which is the educational reform of the curricula.

We seek through this research to mention all the reforms happened on the Algerian educational system, as we talked also about the importance of teaching Arabic in the primary state education.

We sought also to reveal the various aspects affected by the reforms and their achievements throught a descriptive analytical study of textbooks of both basic education and second generation of primary education second year , and we did a comparative study then we concluded our work with a list of similarities and differences.

Key words: educational reforms, basic education, second generation, curriculum